



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الشبيوعي العراقي
يهنئ الصابئة المندائيين بعيد الخليفة



يحتفل أبناء شعبنا الأصيل الصابئة المندائيون

بعيد «البرونايا» - الخليفة

وبهذه المناسبة نتقدم إليهم وإلى جميع أبناء شعبنا العراقي بأجمل التهاني وأطيبها، آمليين تحقيق الطموحات والأمانى بالعيش الكريم في ظل عراق حر آمن، خالٍ من المحاصصة والفساد

اقتصاد
7 ارباح هائلة لشركات النفط العالمية

أخبار وتقارير
4 تحايل لسحب الدولار عبر جوازات المواطنين

أخبار وتقارير
3 قرارات وزارة الاتصالات لن تغيّر شيئاً

أخبار وتقارير
2 فساد هائل وموقف باهت

زهير ضياء الدين: سنقيم الدعوى مجدداً بعد 10 أيام من نشر القرار

رائد فهمي: استمرار تأويل النصوص القانونية يُضيّق الخناق على عمل الأحزاب السياسية

وعاد الرفيق رائد فهمي ليقول: إنّ "أي حزب معني بالشأن العام في شؤون البلاد والمواطنين؛ ففي حال الاستمرار في تأويل هذه الفقرة، يعني أنّ هناك تضيقاً على عمل الأحزاب، وبالتالي عدم تمكّنها من إقامة أي دعوى ضد قضايا تتعلق بالشأن العام والمواطنين، وكأنها جهات خارجة عن المجتمع". وأضاف: "افترض ان البرلمان هو اول جهة ذات مصلحة، واستغرب من تعايش أعضاء مجلس النواب على مدى الدورات المتكررة مع هذا الانتهاك الدستوري". وبين الرفيق ان "مصلحة البلاد العليا هي أولوية، ويهنا بصورة عامة تعزيز العملية الديمقراطية والشفافية"، داعياً أعضاء مجلس النواب ومنظمات المجتمع المدني الى "ممارسة دور ضابط في الزام الحكومة بتقديم الحسابات الختامية مع الموازنات السنوية".

كان وفق المادة 27 من الدستور أولاً، التي تؤكد ان من حق أي مواطن عراقي الدفاع عن المال العام". وأشار ضياء الدين الى ان "المحكمة الاتحادية استندت في رد الدعوى على المادتين 18 و19 من قانون الأحزاب؛ حيث تنص المادة 18 على (يتمتع الحزب بالشخصية المعنوية والقانونية ويمارس نشاطه تبعاً لذلك). بينما المادة 19 تنص على (رئيس الحزب ومن بصفته وحسب النظام الداخلي هو الذي يمثل في كل ما يتعلق بشؤونه امام القضاء والجهات الأخرى)". واکد المحامي، "نحترم قرار المحكمة التي أكدت بدورها أنّ من حق الاستاذ رائد فهمي بصفته الشخصية ان يقيم الدعوى مجدداً، وعلى نفس الموضوع"، موضحاً انه "تم الاتفاق مع موكلتي على إعادة الشكوى مجدداً بعد مرور 10 أيام على نشر القرار في موقع المحكمة بصفته الشخصية".

مباشرة لرئيس الحزب في الأمر! من جانبه، ذكر منسق التيار الديمقراطي العراقي والمتوكل بالدعوى المحامي زهير ضياء الدين، أنّ المحكمة الاتحادية تعمل بموجب القانون رقم 30 لسنة 2005، والنظام الداخلي رقم 1 لسنة 2020، والتي تشترط قبول الدعوى أن يكون للمدعي مصلحة مباشرة في الدعوى، وان تكون نتيجة الدعوى مؤثرة على وضعه. وأضاف ضياء الدين، ان "دعوانا مستندة الى نصوص دستورية صريحة منها المادة 27 من الدستور العراقي التي تنص على (من حق أي مواطن بغض النظر عن صفته الوظيفية الدفاع عن المال العام)، فكيف من باب أولى اذا كان سكرتير الحزب الشيوعي العراقي؟"، موضحاً ان "دفاعات المشتكى عليهم تركّزت على عدم وجود مصلحة مباشرة للمدعي في الدعوى، الا ان ردتا

الحكومة ان تقدم الحسابات الختامية مع مشروع قانون الموازنة بشكل سنوي) الى مجلس النواب". وأضاف فهمي، أنّ هذا الانتهاك استمر على مدار خمس دورات انتخابية، معتبراً أنّ "الإمعان في انتهاك الدستور أدى إلى الإخلال بالدور الرقابي للبرلمان الذي لم تتوفر لأعضائه المعلومات الكافية لأداء دورهم، فضلاً عن الإخلال في عملية إعداد الموازنة للسنة القادمة، لعدم توفر معلومات عن الانفاق في السنة السابقة"، مبيناً ان هذا الامر يخل بالشفافية ويساعد على الفساد ويهدر المال العام. وأشار فهمي الى ان المحكمة الاتحادية حددت موعداً للمرافعة كانت فيها دفاعات الحكومة ضعيفة، لكن المحكمة ردت الدعوى من الناحية الشكلية، وليس الموضوعية، استناداً إلى مادتين في قانون الأحزاب، تنصان على عدم وجود مصلحة

بغداد . طريق الشعب عقد الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ومنسق التيار الديمقراطي العراقي زهير ضياء الدين، مؤتمراً صحفياً، الثلاثاء الماضي في مقر اللجنة المركزية بساحة الأندلس، للحديث عن تداعيات رد المحكمة الاتحادية لدعوى الحزب ضد رئيسي مجلس النواب والوزراء إضافة الى وظيفتيهما، بشأن عدم إرفاق الحسابات الختامية مع الموازنات العامة، حين تقديمها إلى مجلس النواب. وقال الرفيق فهمي في المؤتمر الصحفي: "بتاريخ 24 كانون الثاني الماضي قدمت بصفتي سكرتيراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، دعوى على رئيسي مجلس النواب والحكومة، بالإضافة الى وظيفتيهما لانتهاكهما المادة الدستورية 62 التي تنص (على

رامد الطريق

كفى إهداراً للطاقات البشرية!

في حين يستثمر العالم موارده البشرية لاستخلاص اقصى الطاقات، وتحقيق الفائدة من الخبرات المتراكمة، عمد مجلس النواب عام 2019 في خطوة غير مدروسة كالعادة، على تعديل قانون التقاعد الموحد لتنص مادته الأولى على "إحالة الموظف إلى التقاعد عند إكماله سن (60) من العمر"! ويستطيع المتابع الحاذق لإداء مؤسسات الدولة والتصرّيات الرسمية الصادرة عنها، ان يشخص بشكل دقيق افتقار الكثير منها الى خبرات وطاقات استمدتها الموظفون من عمل طويل ودؤوب، أهّلهم لامتلاك الخبرة والقدرة على تقديم الأفضل. لقد عودتنا منظومة المحاصصة والفساد على الارتجال والترقيع في مواجهة الازمات، وذلك ما جعلها تصدر القانون المذكور، الذي حرم المؤسسات الحكومية من خبرة كثير من الموظفين الحاليين مبكراً على التقاعد دون رغبة منهم. بعد مضي أكثر من 3 سنوات على اقرار ذلك التعديل غير الموفق، ألا يجدر العمل على إلغائه، بعد ان لم تجن منه المؤسسات الحكومية غير الخسران؟ .. وأن مجلس النواب لمدعو الى تدارك الخطأ الذي ارتكبه سلفه، حتى لا نفقد المزيد من أصحاب الخبرة والكفاءة.



زخات مطر ربيعية هطلت أمس على ساحة الاندلس امام مقر الحزب الشيوعي العراقي ببغداد زين يوسف

العراق يهزم اليابان ويلاقي اوزبكستان في النهائي

متابعة . طريق الشعب

أسود الرافدين والساموراي، بهدفين لكل منهما، قبل أن يحسمها شباب المدرب عماد محمد بفارق ركلات الترجيح 4-5. ويستعد منتخبنا للقاء نظيره الأوزبكي يوم السبت المقبل في نهائي البطولة، بعد ان تغلّب صاحب الأرض والجمهور على كوريا الجنوبية بفارق ركلات الترجيح 3-1.

تأهل منتخبنا الوطني إلى المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا للشباب، تحت 20 عاماً، عقب فوزه على اليابان بفارق ركلات الترجيح. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة التي جرت على ملعب جار في طشقند، بين

غضب شعبي بسبب الجفاف يُقابل بالرصاص!

بغداد . طريق الشعب

مناطقهم. واندلعت مواجهات عنيفة بين محتجين في قضاء الإصلاح محافظة ذي قار، وبين قوات الأمن التي استخدمت العنف تجاه المتظاهرين المطالبين بمعالجة أزمة الجفاف، التي تضرب القضاء. وفي منطقة الكاظمية، أصاب رصاص الشرطة الاتحادية احد المواطنين ليفارق الحياة اثناء تظاهرة مطالبة بالخدمات.

تواصل الاحتجاجات الشعبية في مناطق متعددة من مدن البلاد، حاملة مطالب مختلفة، فيما لم تجد القوات الأمنية غير القوة لفض التظاهرات وتفريق المحتجين الغاضبين في محافظة ذي قار، نتيجة عدم وضع الحلول بعد جفاف

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

فساد هائل وموقف باهت

جاسم الحلفي

بعد يومين فقط من المقابلة التي أجرتها صحيفة الشرق الأوسط يوم 12 آذار 2023 مع رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، الذي أشار فيها إلى أن "الفساد التهم أكثر من 600 مليار دولار من أموال العراق، استخدمت لمصلحة أفراد وكيانات حزبية وعسكرية وأدوار إقليمية) ردت المحكمة الاتحادية الدعوى التي قدمها الرفيق رائد فهمي إلى المحكمة الاتحادية ضد رئيسي مجلسي النواب والوزراء إضافة إلى وظيفتهما، في شأن عدم موافاة مجلس النواب بالحسابات الختامية للميزانيات التي أنفقت أموالها دون معرفة مصيرها.

لم نشهد ردود فعل من مجلس النواب تتناسب مع الكشف عن سرقة 600 مليار دولار، مع ان هذا الرقم سبق وتكرر الإعلان عنه من قبل أكثر من مسؤول متنفذ، لكنه الآن يعلن لأول مرة من قبل رئيس وزراء سابق كان قد شغل أيضا منصب رئيس جهاز المخابرات، وهذان المنصبان اتاحا له معرفة الدهاليز والخبايا.

وإذا كانت المعلومة استقبلت من عامة الناس باعتبارها جزءا من تصفية حسابات بين المنتفذين في اطار صراعمهم على السلطة وخوضهم حرب الملفات الشائنة، حيث يلوح كل منهم الى خصمه متهما إياه بالفساد، فقد بات من المستحيل ثبرة أتي متنفذ مارس السلطة منذ التغيير حتى الان الا ما ندر، وما كان ينبغي لمن يدعي تمثيل الشعب رسميا ان يلجأ الى الصمت.

لو فكرنا لبرهة بحجم المعلن عن الأموال المنهوبة من خزينة الدولة، في ظل إدارة غير امينة للمال العام، ومجالس نواب امتنعت المحاصصة دون أي دور رقائي حقيقي، لما تمكن جيتان الفساد من نهب هذا الكم المهول من الأموال. وما كان للنهابين قطعاً ان يتناولوا على المال العام، لو ان مجلس النواب مارس دوره الرقابي بشكل صحيح، وطبق الفقرة الأولى من المادة 62 من الدستور، التي تنص على ان "يُقدم مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة والحساب الختامي الى مجلس النواب لإقرارهما".

هذه المادة بتطبيقها الدقيق تعني اغلاق بوابة واسعة بوجه جيتان الفساد، لكن هذا لم يحدث طوال الدورات السابقة، رغم مناشدات بعض النواب المعارضين للمحاصصة، ومن خارج الكتل المنتفذة.

ومما يؤسف له في هذه الدورة لمجلس النواب عدم مبادرة أي نائب الى مساندة الدعوى التي تقدم بها سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، حتى من المحسوبين على تشرين وممن صدوا للبرلمان باسم تغيير الأوضاع. وجاء قرار المحكمة يوم 14 آذار 2023 برد الدعوى من الناحية الشكلية، لأنها اقيمت من قبل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بصفته المعنوية، وذلك بموجب اجتهاد خاص في تفسير المادتين 18 و19 من قانون الأحزاب، مع ان المادة 19 أولا تعطي الحق لسكرتير الحزب في اللجوء الى القضاء، اذ نصت على ان "رئيس الحزب ومن بصفته، وحسب النظام الداخلي، هو الذي يمثله في كل ما يتعلق بشؤونه امام القضاء والجهات الأخرى"، والحزب الشيوعي هو شخصية معنوية مسجلة في دائرة الأحزاب، ومشارك في العملية السياسية، وعليه مسؤولية الدفاع عن المال العام. وقد تبنى هذا الموضوع في برنامجه السياسي. وحدد النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي مسؤوليات سكرتير الحزب، ونص على انه "يمثل لجنة الحزب المركزية ومكتبها السياسي أمام جميع منظمات الحزب وأمام الرأي العام. وهو المسؤول الأول عن تطبيق قراراتهما وإدارة وتنظيم أعمالهما، وهو مسؤول أمام اللجنة المركزية". وبهذا المعنى فسكرتير الحزب صاحب مصلحة في الشكوى.

وفي كل الأحوال تنص المادة 27 من الدستور على "ان للأموال العامة حرمة، وحمايتها واجب كل مواطن". وهذا ما يتيح لأي مواطن ان يتقدم بالشكوى الى القضاء، دفاعا عن المال العام وردا لتجاوز جيتان الفساد.

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات الشعبية في

مناطق متعددة من مدن البلاد، حامله

مطالب مختلفة، فيما لم تجد القوات

الأمنية غير القوة لفض التظاهرات

وتفريق المحتجين الغاضبين في محافظة

ذي قار، نتيجة عدم وضع الحلول بعد

جفاف مناطقه.

عنف غير مبرر

واندلعت مواجهات عنيفة بين محتجين في قضاء الإصلاح بمحافظة ذي قار، وبين قوات الأمن التي استخدمت العنف تجاه المتظاهرين المطالبين بمعالجة أزمة الجفاف، التي تضرب القضاء.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المواطنين الغاضبين تظاهروا خلال 3 ايام الماضية على خلفية انقطاع المياه عن قضاء الإصلاح بذى قار لأكثر من أسبوعين، مطالبين بإنهاء الأزمة"، مشيرا إلى ان "أسواق القضاء أغلقت على خلفية تصاعد حركة المحتجين المطالبين بتوفير الحصص المائية".

بغداد. تبارك عبد المجيد

عدت لجنة الخدمات والإعمار

البرلمانية، خمس محافظات، بأنها

الأسوأ من ناحية تقديم الخدمات،

وهي القادسية والمثنى وبابل وواسط

وصلاح الدين، مؤكدة أنها تعتمزم

استضافة أكثر من 20 مسؤولا محليا

خلال المدة المقبلة.

ويصف مواطنون حديث اللجنة بأنه "إشعارات إعلامية، لا تحمل أية جدية في تطوير الأوضاع الخدمية الراهنة".

5 محافظات على خط «الاستضافة»

وكشف رئيس لجنة الخدمات والاعمار النيابية، علي الحميدوي، ان اللجنة في طور استضافتها محافظي جميع المحافظات، ابتداء من المحافظات الأكثر تضررا، وهي كل من القادسية والمثنى وبابل وواسط وصلاح الدين.

ويقول الحميدوي في تصريح خصّ به "طريق الشعب"، ان "المحافظة الأولى هي بابل وجرى ذلك يوم الاثنين، وتبعه امس الأربعاء محافظ البوائية، ثم صلاح الدين والسماوة وواسط، ثم المحافظات الأخرى تباعا: النجف، ذي قار، ميسان"، مؤكدا ان "اهم المشاريع التي نعمل على تحقيقها في موازنة عام 2023، هي توفير لكل محافظة احتياجاتها واولوياتها".

وبالحديث عن محافظة بابل، أوضح انها بحاجة الى

بغداد. طريق الشعب

اكد الخبير الاقتصادي، نبيل المرسومي، امس الأربعاء، أن انخفاض أسعار النفط العالمية وضع الموازنة في مسار حرج. وقال المرسومي إن "موازنة 2023 تفاؤلية جداً، فهي مبنية على صادرات 3.5 مليون برميل يوميا وبسعر نفط 70 دولاراً للبرميل الواحد"، لافتا الى أن "العراق اول دولة نفطية في منظمة أوبك تتبنى مثل هذا السعر المرتفع وغير المتحفظ".

وأضاف، أن "الموازنات العراقية السابقة دائما ما كانت تبني على سعر متحفظ لبرميل النفط اي اقل من السعر الحالي والمتوقع، الا أن الموازنة الحالية بُنيت على 70 دولاراً في حين الموازنات الخليجية تقررّت ما بين 55 - 65 دولاراً".

وبيّن أنّ "الموازنة كبيرة جداً والعجز كذلك وهذا ما يضع الموازنة العراقية ضمن مسار حرج"، مشيرا الى ان "وضع الموازنة بهذا الشكل أصبح قلقاً لأنه لم يراع مبدأ الانخفاض المحتمل بالأسواق العالمية".

وتستمر أسعار النفط العالمية بتراجع بعد ان سجل خام برنت قرابة الـ74 دولاراً للبرميل الواحد.

الاحتجاجات لا تتوقف

غضب شعبي بسبب الجفاف يُقابل بالرصاص!

مشيرين إلى ان عددهم يصل إلى 1400 أجبر، داعين ممثلي المحافظة في مجلس النواب إلى الوقوف معهم وإيصال مطالبهم وادراجها ضمن قانون الموازنة العامة.

قطع الاراضي

الى ذلك، تظاهر العشرات من موظفي شركة ابن ماجد العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن أمام مبنى الشركة في البصرة، مطالبين بتمليكهم قطع أراض كانت قد خصصتها لهم الشركة منذ العام 2013 وتحويلها من نظام بناء مجمع سكني إلى عرصة خالية، وفقا لقانون رقم 300 المقر في مجلس الوزراء سنة 2015.

وبيّن الموظفون، أن عدد المنتسبين المشتركين في قطعة الأرض يبلغ 790 منتسبا، فيما ناشدوا محافظ البصرة متابعة هذه الإشكالية، والعمل على معالجتها وضمان حقوقهم.

وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي، أمام مبنى الديوان في بغداد، مطالبين بتوزيع سندات الملكية لقطع الارض التي جرى منحهم اياها في منطقة التاجيات، غربي العاصمة.

وتناشد الموظفون المحتجون الحكومة "التدخل المباشر لتوزيع سندات الملكية على موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادية الخاصة بأرض التاجيات"، مشيرين الى أن تلك السندات "تم إصدارها في سنة 2020 لكن لم يتم توزيعها حتى الان".

للمطالبة بالكهرباء وتحسين الخدمات، تم اصابة مواطن خلال الاشتباك مع القوات الامنية بطلق ناري ادى الى مقتله على الفور"، مينة ان "القوات الامنية قامت بتطبيق المجمع واعتقلت عشرات الشباب على خلفية الحادثة".

مطالبات بتوفير الخدمات

في الاثناء، تظاهر العشرات من أهالي منطقة حاوي الباس في قضاء الشطرة، شمالي محافظة ذي قار، احتجاجا على تردي واقع الخدمات، وفشل المشاريع المنفذة في مناطقهم.

وقال المتظاهرون، ان عدم شمول مناطقهم بالتبليط أثر كثيرا على حركتهم وذهب أطفالهم الى المدارس، مبينا أن "نقص الأبنية المدرسية ومشاريع المجاري كان له أثر كبير بعد موجة الامطار الأخيرة".

وياًمل المحتجون من الجهات الحكومية "الالتفات الى معاناتهم والإسراع في انقاذهم من هذا الواقع".

وطالب العشرات من أصحاب الأجور اليومية في دوائر وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة في محافظة المثنى بتحويلهم الى نظام العقود، وذلك خلال وقفة احتجاجية، نظموها أمام مكتب مجلس النواب في المحافظة.

وذكر عدد منهم، ان مطالبهم تتعلق بتحويلهم الى نظام العقود ٣١٥ نظرا لاكمالهم الخدمة الخاصة بذلك،



"حقيقيا"، مردفا أن هناك "جدية" في معالجة مشاكل الخدمات التي تعاني منها كافة المحافظات العراقية.

شعارات!

يقول يذكر ثامر ريس وهو ناشط من محافظة بابل، ان هناك غيابا حقيقيا لدور الحكومة ومؤسساتها المعنية في تقديم الخدمات الصحية، والكهرباء

وكلاء الانترنت: ملتزمون بقرارات الوزارة .. لكنها غير مجدية

قرارات شكلية لوزارة الاتصالات لن تغير شيئاً من واقع الخدمة



بغداد. طرق الشعب

يقول مراقبون ان وزارة الاتصالات تحاول بشكل مستمر، إيهام الناس باتخاذها خطوات من شأنها تخفيض أسعار الانترنت وتحسين جودته، لكن أي شيء من ذلك لم يحدث. ووفقاً لمُتخصصين ومعنيين، فإن الوزارة أصبح شغلها الشاغل ملاحة شركات الإنترنت، بدل الالتفات الى القضايا الأساسية، واكمال مشاريع البنية التحتية التي تسير بوتيرة بطيئة جداً.

هدر كبير

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير التكنولوجي علي أنور، ان القرص الياباني الحكومي كان من المفترض ان يشغل FTTH - الكيبل الضوئي، وقد صرفت مبالغ مالية كبيرة، لكن شابها هدرًا واضحًا. وأضاف في حديثه لـ”طريق الشعب”، قائلا ”اليوم يوجد 150 ألف خط فقط جاهز من القرص الياباني، بينما كان من المفترض ان يتم تشغيل 600 ألف، وصولاً الى المليون. ولم يتم تنفيذ المشروع بشكل صحيح نتيجة التلؤؤ والمشاكل“.

وأشار أنور الى ان الوزارة ”قررت في السنتين الأخيرتين التخلي عن البث من خلال الأبراج، كما في كل دول العالم، عبر تطوير البنى التحتية وانهاء الفوضى والعشوائية الموجودة، فهذه واحدة من مشاكل الإنترنت“، مبينا ان ”الدولة احاتل الامر من خلال عقود تراخيص الى الشركات، وخصصت لكل محافظة مناقصة منفردة، وتتراوح مدة تنفيذ العقود من 10 الى 20 سنة، حسب نوع العمل“.

مشاكل العمل

وذكر الخبير، ان هناك مشاكل نعاني منها في هذا الصدد ”تتعلق بالبنى التحتية والقوانين وغياب التنظيم وضعف الرقابة، حيث يجب ان تكون هناك سياسة وخطة واضحة، وتكون على مراحل“. وأكد ان ”المرحلة الأصعب والاھم هي إنجاز الـ FTTH ، لأنه بدون إنجاز البنى التحتية وتوفير الانترنت عبر الكيبل الضوئي لا يمكن المراقبة والمتابعة وقياس جودة الخدمة“، منوها بان ”عدم الاستقرار السياسي والحكومي والمحابة والمحاصصة، كلها عوامل ذات تأثير سلبي كبير في هذا الجانب“.

ولفت إلى انه ما تجلس وزارة الاتصالات وهيئة

الإعلام والاتصالات والشركات المجهزة على طاولة واحدة، ويكون هناك قانون وشروط ضامنة تحكم هذه الجهات، سيكون من الصعب الحديث عن تلمس حلول لمشكلات الإنترنت في العراق. وأردف أنّ ”الشركات بالإمكان السيطرة عليها، لكن ماذا عن الوزارة والهيئة؟ حيث انه حتى الآن لا يوجد قانون للمعلومات والاتصالات، إذ ان وزارة الاتصالات تعمل بدون قانون. بينما الهيئة تعمل بحسب قانون سلطة الائتلاف رقم 65“، داعياً إلى ضرورة إيجاد ضوابط قانونية لإدارة العمل الوزاري بشكل صحيح.

وقال أنور، انه يجب ان يكون هناك تنسيق حكومي عالي المستوى، فالיום اغلب الشركات التي تنفذ FTTH تعاني من العمل على ضفاف الأنھر من وزارة الموارد المائية، وفي الطرق مع مديرية الطرق والجسور وعند الأنابيب النفطية، حيث يتحجبون بالمحرمات، لذلك يجب ان تكون هناك تسهيلات.

لا أساس علمياً

بدوره، يعتقد مهندس الاتصالات محمد كاظم، أن حديث وزيرة الاتصالات وتوجيهاتها ليس لها

علاقة بالجانب الفني، إما لا تستند إلى أساس علمي، ولا يمكن للأبراج والشركات تطبيقها. وقال كاظم في حديث لـ”طريق الشعب“، إنّ ”الخدمة السيئة للإنترنت لا يمكن حلّها عبر الثثرة الإعلامية والتضليل، وآخرها محاولة إيهام المواطنين بأن شركات الإنترنت لم تلتزم بالتخفيض في حين أن الوزارة أندرت الشركات التي تقوم ببيع الاشتراك الاعتيادي بأقل من 22 ألفاً للأبراج“، مشيراً إلى ان ”بعض الشركات قامت بتخفيض السعر الرسمي المحدد من الوزارة لكن الوزارة رفضت الأمر وهددت الشركات بإيقافها عن العمل؟“.

واكد كاظم ان هناك محاولة للتضييق على بعض الشركات من اجل إفساح المجال امام أخرى للدخول الى السوق، مبينا ان ملف الإنترنت لا يخلو من الصراع السياسي على الأموال، ويبدو ان بعض المنتفذين انتبه أخيراً لهذا المورد الهام. وحاول مراسل ”طريق الشعب“ التواصل مع وزارة الاتصالات ليفرش التساؤلات العديدة على طاولتها، بما يتعلق بمشروع الإنترنت الحكومي وحول ما يتتبعه هي من شركات الإنترنت، ولكن الأخيرة لم تتعاون بالشكل المطلوب.

الطبقة الحاكمة بأكملها، ضد النظام السياسي المبني على المحاصصة، والتقسيم العرقي الطائفي للغانم، وهو نظام صممه بعض المعارضين لنظام صدام حسين في التسعينات بمساعدة وزارة الخارجية البريطانية. وحذر المقال من أن فشل الإنتفاضة في تحقيق جميع أهدافها، وتواصل هيمنة نظام المحاصصة على البلاد، قد أصاب الناس بخيبة أمل وخلق حنيناً إلى دولة قوية، وقد يُفقد قطاع من الشباب، ثقّتهم في الديمقراطية، التي كانوا يأملون أن تضمن لهم حقوقهم الاجتماعية - الاقتصادية.

نأمل خيراً

في تعليق لها حول الإتفاق الإيراني السعودي لإستئناف العلاقات بين البلدين، وتأثير ذلك على العراق، ذكرت وكالة رويترز بأنه ومنذ الإطاحة بصدام حسين في الغزو الذي قادتة الولايات المتحدة عام 2003، عسقت إيران نفوذها السياسي والأمني والاقتصادي في هذا البلد، بشكل أثار قلقى السعودية، وأعاق عودة الدفاء للعلاقات بين الرياض وبغداد. وأشارت الوكالة إلى أحداث سببت بعض التوتر بين البلدين، كالهجوم على منشآت نفطية سعودية عام 2019، بطائرة مسيرة، قيل إنها إيرانية وإنها حلقت فوق الأجواء العراقية. وأضافت الوكالة بأن العام التالي قد شهد تحسنا في العلاقات أدى إلى إعادة فتح المعبر الحدودي بين البلدين، ثم إستضافة بغداد لمحادثات مباشرة بين جارتيهما، والتي كانت مقدمة مهمة للإتفاق. وذكرت الوكالة بأن بغداد قد رحبت بالاتفاق ووصفته بأنه وسيلة ”لفتح صفحة جديدة“، في وقت يأمل فيه العراقيون حدوث انفراجة في المنطقة تسمح لهم بإعادة بناء بلادهم، بدلا من حالة عدم الاستقرار التي تشهدها، بسبب الصراع بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربي وإيران.

العنف وتواصل سقوط الضحايا، الذين تجاوز عددهم 400 ألف عراقي، إلى حدوث تلك الأخطاء، معتبراً فوضى الديمقراطية في العراق، مبرراً ساقته الأنظمة القمعية لوأد الربيع العربي.

ازدواجية معايير

وأرجع الكاتب المخاوف التي يشعر بها الغرب من احتمال حدوث تغيرات دراماتيكية في إيران وروسيا، إلى نتائج غزو العراق، وفي مقدمتها قيام حكومات فاسدة وطائفية في هذا البلد، على حد تعبيره. كما أكد بأن لا أحد سيأخذ بجدية إدانة واشنطن للغزو الروسي لأوكرانيا وحرصها على السيادة الوطنية وسلامة الأراضي وميثاق الأمم المتحدة، لأنه سيتذكر فوراً ما حدث في العراق العام 2003.

قلق دول المنطقة

وأشار الكاتب إلى أن الحرب قد أشعرت السعودية، حليف الولايات المتحدة على المدى الطويل، بالقلق لأنها كانت قد حذرت بوش من مخاطر استيراد الديمقراطية فجأة إلى العراق، ولم تؤيد الانتخابات أو تقبل بروج رياضية نتائجها. كما سارعت إيران إلى استغلال فراغ السلطة في بغداد وبنت في النهاية سياسة خارجية تقوم على توسيع العمق الاستراتيجي لبلادها، وأحتل حلفاؤها ثلثي مقاعد مجلس النواب في العراق. ويبدو أن هذا القلق وتلك النتائج قد أطاحت بالفكرة التي تبناها بوش وأصحابه من أن (بقاء الحرية في أرضنا يعتمد بشكل متزايد على نجاح الحرية في أراض أخرى)، فتدخل الغرب عن التدخل المباشر، على الأقل في الوقت الحاضر.

العراق اليوم

ويشير الكاتب إلى أن البلاد، رغم كل المآسي، تعيش تحولاً عاطفياً، بالإبتعاد عن الهوية الطائفية، وأن هذا التحول قد بدأ مع انتفاضة تشرين 2019، حين إجتمع الشباب، سنة وشيعة، في ثورة ضد فساد

شريط الأخبار

لو ظلمة، لو سراجين

أقرت الحكومة موازنة السنوات 2023 و 2024 و 2025 بعجز قدره 64 ترليون دينار وموازنة إستثمارية لا تتعدى 25 في المائة، فيما حُصص الباقي للإنفاق التشغيلي، الذي تضخم كثيراً مؤخراً. هذا وإذ ينهي المشروع فترة عام ونصف بدون موازنة، فإنه يحمل مبدئياً، ثلاث مخالفات دستورية، لعدم تقديمه مع الحسابات الختامية ولتجاوز العجز فيه نسبة 3 في المائة التي حددها القانون، ولشموله لثلاث سنوات مما ينذر بالفشل، إذا ما تراجعت أسعار النفط، السلعة الرئيسية التي تعتمد عليها البلاد في وارداتها. كما سجّل نكوصاً للحكومة عن وعودها بتقليص الإنفاق والدين العام وعدم تبني سياسات إستثمارية تنموية.

«عفر من» حكومة!

أعلنت وزارة التخطيط عن تسجيل أكثر من 11523 حادثاً مرورياً، تسبب ب وفاة 2828 وجرح 12677 شخصاً خلال العام الماضي، منها 3079 حادثاً مميتا (اي بنسبة 26.7 في المائة)، مما رفع من عدد حوادث المرور بنسبة 10 في المائة وعدد الضحايا بنسبة 6.8 في المائة وعدد الجرحى بنسبة 12.9 في المائة عن العام 2021. وأشارت الوزارة إلى أن أسباب هذه الحوادث تمثلت في أخطاء السائقين والخلل في العجلات ورداءة الطرق. هذا وفيما توجد في العراق عشرات الشوارع التي سُميت بطرق الموت، عجزت الحكومات المتعاقبة عن إيجاد معالجات صحيحة لمشاكل المرور المعقدة.

الممنوعون من اللمس

إعتقلت قوات الأمن شقيق أحد النواب بتهمة تنفيذ أعمال عنف وجرائم مختلفة وحيازة أسلحة وأجهزة اتصال وطائرة مسيرة. وقد رفض أقرباء المعتقل الأمر، وخرجوا بتظاهرة مطالبين بإطلاق سراحه على الفور، فيما أدان محافظ ديالى عملية الاعتقال وطالب بحاسبة القوة الأمنية التي قامت بذلك، واعتبر عدد من النواب إعتقال الرجل أمراً مهيناً ومنافياً لحقوق الإنسان. هذا وإذ يتفق الناس مع أهمية أن تتم عمليات ضبط الأمن بقرارات قضائية ووفق القانون، كانوا يأملون أن يبدي ”أولو الأمر“ ذات الحرص على كرامة المواطنين، المتساوين أمام القانون، وأن يكشف للجميع سبب وجود كل هذه الأسلحة لدى مواطن ”عزل“.

لا عزاء للنساء

إحتل العراق، وحسب وكالة بلومبيرغ، الموقع الثاني عربياً مسبقاً بالأردن ومتبوعاً بالسعودية، فيما يتعلق ببطالة النساء، حيث بلغ معدلها 28.2 في المائة، أي ضعف معدل بطالة الذكور، والتي تبلغ 14.7 في المائة. وعلى الرغم من أن نسبة النساء في المجتمع تقارب 49 بالمئة، فقد شكلت نسبة العاملات في القطاع الخاص، 29 بالمئة، فيما يعاني حوالي 85 في المائة من النساء من قهر يحجم دورهن في المجتمع عموما وفي سوق العمل بشكل خاص. هذا وتجدر الإشارة إلى تعرض 20 في المائة من العراقيات للتنعيف الأسري، في وقت يرفض فيه المتنفذون أية حلول لما تعانيه المرأة من مصائب.

طلعت ريحتكم

أصدر القضاء أمراً بالقبض على رئيس ديوان الوقف السنيّ الأسبق بسبب مخالفات مالية تضمنت منح شركة يابانية مبلغ 42 مليار دينار، لغرض بناء وهمي لجامع نبينوى الكبير. كما أعلنت هيئة النزاهة عن قيامها بسبع عمليات ضبط لدوائر تابعة لخمس وزارات في محافظة ديالى، منها كشف مخالفات مالية بمبلغ (2493247) مليون دولار في عقد مع شركة أجنبية لتجهيز أسلاك نحاسية، وصرف مبالغ قرضين من مصرفي الرشيد والزراعي لشخصين دون علمهما. كما كشفت الهيئة عن ضبط هدر للمال العام في دائرة صحة نبينوى قيمته 5 مليارات دينار، وفساد في ديوان وكهرباء صلاح الدين، تسبب بهدر 6 مليار دينار.

هل من معالجات حقيقية للأزمة؟

شركات سياحية تتحایل لسحب الدولار الحكومي عبر جوازات المواطنين

بغداد . محمد التميمي

ضمن الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي العراقي لزيادة حجم مبيعات الدولار، جاء منح المسافرين - بشكل مشروط - 7000 دولار بالسعر الرسمي، وهو إجراء معمول به في اغلب مطارات العالم، الامر الذي فسخ مجالا أمام شركات السياحة، لتقدم عروض سفر مجانية للمواطن الراغب في السفر الى خارج العراق، مقابل استغلاله في تحويل "حصته الدولارية" من الحكومة لصالحها.

ويقول معنيون، ان هذه الشركات تابعة لمحال صرافة وبنوك أهلية متهمه بعمليات غسيل أموال وتهريب الدولار.

تحت طائلة القانون

وفي هذا الشأن، قال مستشار رئيس الوزراء للشأن المالي د. مظهر محمد صالح ان هذا الإجراء هو لأغراض السفر، فالمسافر بحاجة الى الدولار النقدي خارج العراق. وفي كل العالم يسمح بحمل 10,000 دولار، عداها يكون التحويل عبر الفيزا كارت او التحويل المصرفي. وكان مصرف الرافدين أعلن اول من أمس الثلاثاء، بيع الدولار للمسافرين بسقف 3 آلاف دولار بدلاً من 7 آلاف.

وذكر المصرف في بيان تلقته "طريق الشعب"، أنه "تم وضع آلية جديدة ابتداء من يوم غد الأربعاء لبيع الدولار للمسافرين في منفذ المصرف بمطار بغداد الدولي". وأضاف، أنه "تم تحديد 3000 دولار نقداً كسقف أعلى لبيع الدولار للمسافرين بدلاً من 7000 دولار وبالسعر الرسمي للبنك المركزي العراقي البالغ 1320". وأشار إلى، أن "إيداع الدينار العراقي يكون من خلال

الفروع المخصصة وحسب التعليمات السابقة التي أعلن عنها". وطبقاً لحديث الدكتور مظهر مع "طريق الشعب"، قائلاً: ان "ما يحدث الان هو اعمال مضاربة". وأكد ان الحكومة قامت برصد العديد من الشركات ومحال الصرافة التي تستغل وتتحایل على اجراءات الحكومة في منافذ بيع الدولار، مشيراً الى ان الجهات المنفذة للقانون "ستتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الصدد".

أسعار مختلفة في 4 أسواق

من جانبه، علق الخبير الاقتصادي صالح الهماشى على الامر بالقول: ان المواطن لا يتحمل المسؤولية. كذلك شركات الصرافة او السياحة التي لا تبحث الا عن ارباح. وقال في حديثه مع "طريق الشعب"، ان الحكومة تتحمل المسؤولية فهذا خطأها. وأضافا الهماشى، انه عندما "اصبح الفرق كبيرا بين سعر



الصرف الرسمي 130 وسعر السوق 157، صار هناك ربح. لذا كان ينبغي على الحكومة معالجة هذا الفرق". وبحسب الخبير فإن هناك اربعة اسعار للصرف منها: "سعر الدولة وسوق بغداد وسوق اربيل وسوق البصرة وجميعها تختلف عن بعضها، لهذا تظهر اليوم هذه المضاربات"، راهنا المعالجات "في ان تجعل الدولة العراقية سعر صرف الدينار العراقي الرسمي متساويا لسعره في السوق أو مقارب له، الامر الذي يمكنه من القضاء على هذه الظاهرة". وشدد على ضرورة ان يتم "تنظيم عملية التجارة أولاً، ودخول وخروج الاموال بشكل صحيح"، مؤكدا ان "إدامة عملية التجارة وشهادات الاستيراد غير منضبطة مع سيطرة الكثير من الجهات داخل وخارج الدولة، على المنافذ التجارية البرية او البحرية او الجوية، ستبقى هذه الظاهرة موجودة، ولن نقضي على اي ظاهرة قد تظهر او استغلال للمواطن والمال العام". وبيّن بالقول ان "أحد عناصر الطلب على الدولار في السوق هو أن اغلب كبار موظفي الدولة

تعيش عوائلهم خارج العراق، ويجري تحويل رواتبهم من الدينار الى الدولار ثم تحول الى الخارج، وهذه المبالغ كبيرة، فنحن نتحدث عن الاف الموظفين الحكوميين من وزراء ووكلاء ومدراء عامين وقادة كبار في الجيش". وبالنسبة للعصر الثاني، قال ان "التجار بحاجة الى تحويل الدولار الى الخارج لتغطية تعاملاتهم، لان التحويلات في الدولة معقدة عن طريق البنك المركزي فهناك تكاليف ورشاوى، لذلك يتم اللجوء للطرق الاسهل عبر السوق المحلية، وهذا يرفع الطلب على الدولار داخل السوق". وخلص الى انه "إذا استطاعت الحكومة حل هذه المشكلات سينخفض الطلب، ويرتفع سعر صرف الدينار امام الدولار، اما اذا بقينا هكذا، فكلما نجد حلا سنظهر مشكلة اخرى وتراكم".

فوضى مالية

الى ذلك، قال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني: "اننا بحاجة الى حوالي 22 الف مسافر، بينما في الواقع

متقاعد: الحكومة تستخف بمن لا يملك صوتاً عالياً

مطالبات بزيادة رواتب المتقاعدين وتعديل قانون التقاعد

متابعة . طريق الشعب

أثارت حزمة الإجراءات التنظيمية والتسهيلات التي أطلقتها حكومة السوداني لمعالجة أوضاع المتقاعدين، استياءً لدى الأمم الأغلب من هذه الفئة المجتمعية المهمة، كونها لم تشر في أي منها الى صلب معاناتهم وقضاياهم، واكتفت بأمر شكلية تدرج ضمن الرفاهية الاجتماعية التي هي ابعد ما يكون عن واقع المتقاعد العراقي، الذي أرهقه شظف العيش وعسر الحال.

إجراءات حكومية

وتضمنت الوثيقة، التي أطلقتها الحكومة قبل أيام، "شمول المتقاعدين بقطعة أرض سكنية لغير المستفيدين، وصرف مكافأة 500 ألف دينار للموظف في يوم انفكاكه من دائرته، كما تضمنت الحزمة تهيئة إجراءات صرف مكافأة (نهاية الخدمة) مع أول راتب يتسلمه وتنظيم إجراءات صرف مبلغ (الإجازات التراكمية) نقدا عند انفكاك المحال للتقاعد، والى منح المتقاعدين تخفيضا بنسبة (25 في المائة) على الخطوط الجوية العراقية (ذهابا وإيابا) لمرة واحدة في السنة وغيرها من الامور الاخرى.

وقال رئيس جمعية المتقاعدين العراقيين مهدي العيسى في حديث صحفي: ان "ما جاء من قرارات حكومية لم

يستند منها المتقاعدون شيئا"، مطالبا بـ"تعديل المادة 36 التي منحت رئيس مجلس الوزراء صلاحية زيادة رواتب المتقاعدين في حال زاد التضخم في العراق، والتي من المفترض أن تنفذ من العام 2014 إلا أن هذه المادة لم تنفذ حتى الان". وطالب العيسى بـ"زيادة الرواتب لأن الكثير من المتقاعدين هم تحت مستوى خط الفقر"، مبينا أن "الزيادة تأتي من خلال تعديل قانون التقاعد". واكد العيسى ان "من المفترض أن يمنح المتقاعد كحد ادنى مليون دينار، ولكن في حال عدم القدرة على الحصول على هذا الراتب، فإنه يمكن تقليله بشكل بسيط".

صوت عال

اما المتقاعد العسكري مزيد سعدون، فيقول: "خدمت في الجيش العراقي حوالي 35 عاما، وشاركت في جميع الحروب والمعارك التي زج بها العراق او دافع عن ارضه وفي نهاية المطاف اتقاضى راتبا 530 الف دينار لا غير". وأضاف سعدون، "في ظل ارتفاع الأسعار واستمرار معدلات التضخم بالتصاعد وعدم وجود ضمان صحي، كيف تتوقع الحكومة مني ان اعيل نفسي وزوجتي واولادي بهذا الراتب الزهيد؟"، معلقا على الإجراءات الحكومية لمعالجة أوضاع المتقاعدين بالقول ان: "الحكومة تخشى من يملك صوتا عاليا ونحن انقلنا التعب، ولا نملك تأثيرا في مواقع التواصل الاجتماعي". وبيّن سعدون ان "معالجة اوضاعنا تتم عبر شمولنا بالضمان الصحي وزيادة الرواتب وفق معدلات التضخم السنوي واطفاء فوائد السلف الفائضة التي فرضت على المتقاعدين دون وجه حق".

الخبير المالي والاقتصادي هلال الطعان يقول: ان "القرارات الستة التي جاءت بها الحكومة لصالح المتقاعدين هي غير مقبولة جملة وتفصيلا"، مبينا ان "هذه القرارات ليست امتيازات ومئة تمنح للمتقاعد،



قرارات شكلية

من جهته، حذر الخبير الاقتصادي زرغام محمد علي، من تكون الإصلاحات والقرارات "شكلية" في قضية المتقاعدين، وانما يجب ان تكون جوهرية حيث يجب تفعيل الحوكمة في التصرف بأموال الوقوفات التقاعدية وتميمتها بشكل آمن وحفظ حق من يدفعونها بالبدء التدريجي بإيقاف الرواتب التي تتعلق بقوانين العدالة الانتقالية وربطها بقوانين خارج صندوق التقاعد، كونها غير مرتبطة بتوقيفات الموظف التقاعدية، اضافة الى

وإنها هي واجبة على الحكومة". وأضاف الطعان أن "الشيء الوحيد الذي يساعد المتقاعد هو رفع راتبه التقاعدي لأن الـ 400 لا تكفيه"، مستغربا من "قرار خفض تذكرة السفر بمقدار 25 في المائة وراتبه التقاعدي لا يكفي حتى لسد ادوية علاجه". ولفت الطعان إلى ان "عدم إصدار مثل هكذا قرارات وإجراءات هي افضل من اتخاذها، لأنه لا تلبى الحد الأدنى من احتياجات المتقاعدين الذين أفنوا سنوات حياتهم في خدمة الدولة".

أقول

هل المعلمون راضون عن مهنتهم؟

سلام السوداني

التعليم مهنة لها جذور تاريخية وأصول وقواعد. وهناك معايير لمن ينتمون إليها. والمعلم والمدرس رب مهنة له أدوار متعددة عليه الاضطلاع بها، ولأدواره حدود معينة لا يجوز أن يتعداها، ومنها ما يتعلق بمظهره العام وذوقه في اختيار ملبسه وادواته وأساليب تدريسه وتعامله مع غيره. إذ أن المعلم هو حجر الزاوية في البناء المعنوي للمدرسة، وهو المصدر المهم للمعرفة. كذلك ان المعلم هو الموجه الأول لسلوك الطلبة بما يبثه من روح الود والاخاء والتعاون في نفوسهم.

لكن، هل المعلم راض عن مهنته؟ الجواب بالنسبة لأغلب المعلمين، هو لا! وذلك لأسباب عديدة. ففي هذه المهنة سلبيات ومتاعب كثيرة، أولها ان مردودها المالي ضئيل جداً ولا يمكن ان يوفر للمعلم حياة كريمة. وربما يقول قائل ان رواتب المعلمين والمدرسين تحسنت بعد 2003، وهذا صحيح، لكن اغلب هذه الرواتب تستنزفها بدلات الاجبار الباهظة وبقية متطلبات الحياة. لذلك أن الكثيرين من المعلمين يعملون بعد الدوام الرسمي في أعمال مرهقة، كسائقي تاكسي أو أصحاب بسطات أو عمال في محال تجارية.

كذلك، أن الدولة لم توفر للمعلمين والمدرسين قروضاً ميسرة بدون روتين كي يتمكنوا من شراء دور سكنية أو قطع أراض. فأغلب الموظفين حصلوا على سلف الـ 100 راتب عن طريق وزاراتهم، بينما وزارة التربية لم تحرك ساكناً في تسهيل مهمة حصول المدرس او المعلم على ذلك.

البعض يرى أن المعلمين يحصلون على أموال طائلة عن طريق التدريس الخصوص، لكن ليس كل المعلمين منخرطين في هذا العمل، سوى عدد من الاختصاصات العلمية للمرحلة الإعدادية. ولا يحظى المعلم بوجود مستشفى خاص بالأسرة التعليمية، في الوقت الذي يعاني فيه الكثيرون من المعلمين أمراضاً مزمنة. نتمنى من نقابة المعلمين العريقة ان تتحرك باتجاه تحقيق مطالب المعلمين، وهي كثيرة، منها تسهيل حصولهم على القروض ومنحهم قطع أراض. فالأمر هنا يتطلب وقفة جادة للاهتمام بهذه الشريحة المهمة وتوفير احتياجاتها من أجل العيش الكريم. فلا تقدم وتطور في البلد من دون نهضة التعليم ورضا المعلم عن مهنته.

مواصلة

- تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط خالص التعازي والمواساة الى عائلة الرفيق فيصل نصر ورفاقه وأصدقائه وجميع محبيه، وذلك بوفااته إثر حادث سير مؤسف في بغداد.
- له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.
- تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الصويرة - اللجنة المحلية للحزب في واسط، صديق الحزب د. سعيد رشيد الطائي وعائلته، بوفاة حفيده إثر حادث مروري مؤسف.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.
- بحزن وأسى عميقين، يعزي المنتدى العراقي في بريطانيا زميله نعمان منى بوفاة أخيه الأستاذ محمد رضا.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته وأشقائه.
- يمزج من الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، الرفيق نعمة كاظم عبد الحصموني (ابو كامل)، الذي توفي اثر مرض عضال.
- وكان الفقيد من الرفاق المتواصلين مع الحزب وفعالياته، وهو أحد كوادره الفلاحية التي ساهمت في انتفاضة فلاحى الشامية عام 1945.
- له الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

إخطار

- من محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة/ المنطقة الثالثة الى المتهم الهارب المفوض (علي حسين حسن محمود) الساكن / محافظة كركوك
- اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٥) من ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:
- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرميتك.
 - اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
 - الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
 - حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

اللواء الحقوقي/ عبدالاله ترخان قاسم
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة
المنطقة الثالثة

بعد غياب 40 عاماً

الباص الأحمر يعود مجدداً إلى الكوت

الكوت – علي جبار

رحب الكثيرون من أبناء مدينة

الكوت بعودة النقل العام

الحكومي إلى مدينتهم، بعد غياب

دام أكثر من 40 عاماً، معتبرين ذلك

خطوة بالاتجاه الصحيح لتخفيف

تكاليف النقل عن كاهل المواطنين،

لا سيما الفقراء ومحدودو الدخل.



وفيما دعا مواطنون عديدون إلى تطوير هذه الخطوة بتوسيع نطاق عملها وتعميمها على جميع الأقسية والنواحي التابعة لمحافظة واسط، وزيادة أعداد حافلات النقل، رأى آخرون أن للنقل العام عبر الحافلات، أهمية كبيرة في الحد من الاختناقات المرورية وحوادث السير. وكانت هيئة النقل والمواصلات في مدينة الكوت، قد أنشأت في شباط الفائت خط نقل حكومي بين المدينة وناحية واسط القديمة (الكيلو 51)، وذلك عبر حافلات حمراء تابعة إلى الشركة العامة لنقل الركاب في وزارة النقل، وبأجور رمزية (ألف دينار عن الراكب الواحد).

خدمة للطلبة والموظفين

المواطنة كريمة حنون (55 عاماً)، وهي من اهالي ناحية واسط، أبدت ترحيبها بإعادة تفعيل النقل العام الحكومي في مدينة الكوت، مشيرة إلى أن المدينة كانت تضم قبل أربعين عاماً خط نقل حكوميا. وبيّنت لـ "طريق الشعب"، أن هذه الحافلات ستخدم الطلبة والموظفين كثيرا، كون أجورها

زهيدة مقارنة بالنقل الخاص، مطالبة بـ "استمرار عمل الحافلات الحكومية في فترات ما بعد الظهيرة، لأن المدينة تشهد في مثل هذه الفترات ضعفا في حركة النقل العام".

توسيع نطاق عمل الحافلات

من جانبه، أعرب الموظف الحكومي الشاب مصطفى العزاوي، من أهالي مدينة الكوت، عن سعاده بعودة النقل الحكومي العام إلى مدينته، موضحا لـ "طريق الشعب"، أن هذه الخطوة ستخفف من الاختناقات المرورية الشديدة التي

المثنى

مطالبات بتحويل أجراء دوائر الإسكان إلى العقود

متابعة – طريق الشعب

وقال عدد من هؤلاء في حديث صحفي، انهم وأقربائهم يطالبون بتحويلهم لنظام العقود ٣١٥، نظرا لإكمالهم الخدمة الخاصة بذلك، مشيرين إلى ان عددهم يصل إلى 1400 أجبر. كما دعوا ممثلي المحافظة في مجلس النواب إلى الوقوف معهم وإبصال مطالبهم للبرلمان وإدراج حقوقهم ضمن قانون الموازنة العامة.

طالب عدد من الأجراء اليوميين في دوائر وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة في المثنى، بتحويلهم إلى نظام العقود، وذلك خلال وقفة احتجاج نظموها أخيرا أمام مبنى مجلس النواب في المحافظة.

لقطة اليوم



«حديقة أم الربيعين» في منطقة الكسرة ببغداد، بعد إهمالها تحولت إلى مكب للنفايات!
ماذا عن التشجير وزيادة المساحات الخضراء؟

الصورة نشرها مواطن على "فيسبوك"

متابعة – طريق الشعب

من الشوارع الرئيسة المهمة، كونه يرتبط بالطرق العامة الداخلة والخارجة من الجهة الشمالية والشرقية للعاصمة، مبينا أنه قبل شهرين قامت جهات خدمة بحفر مجاري الشارع لغرض إنجاز بعض الأعمال، وبعد الانتهاء لم تقم بردم الحفر وتسوية الأرض، الأمر الذي تسبب في طفح المياه الثقيلة. وطالب المواطن بوضع حلول عاجلة لهذه المشكلة.

تحذير من تغيير ديموغرافي في الأهوار

متابعة – طريق الشعب

مشيرا إلى أنه «في شهر آذار تذوب الثلوج في تركيا والمناطق الشمالية، وان وصول كميات من المياه لن يكون كافيا لتحقيق الاكتفاء او انعاش الاهوار من جديد، اذ يتطلب الامر الاتفاق مع تركيا على زيادة الحصص المائية».

ولفت نعمة إلى أن «عائلات كثيرة في الأهوار هاجرت الى مناطق أخرى بعد ان باعت منازلها ومواشيها، وهذا يعد تغييرا ديموغرافيا خطيرا جداً في تلك المناطق».

حذر الخبير البيئي احمد صالح نعمة، من حدوث تغيير ديموغرافي في مناطق الاهوار بعد الجفاف الذي ضربها إثر نقص المياه وقلة الاطلاقات المائية القادمة من تركيا. وقال في حديث صحفي، أن «الوضع المائي في العراق وصل الى مرحلة حرجة، بسبب انخفاض المناسيب ووصول الخزين المائي العراقي الى اقل من 8 مليارات متر مكعب»،

أزمة المشتقات النفطية في نينوى.. متى تنتهي؟

مركبات الأجرة. لكن بعدها جرى تقليل الحصص، فأصبحت 40 لترا، ما جعل السائقين في موقف حرج وسط الظروف الصعبة التي تخيم على البلاد.

تأمل من اتحاد نقابات عمال نينوى إيصال صوت سائقي الأجرة إلى الجهات ذات العلاقة، والضغط تجاه منحهم حصصا كافية من الوقود تتناسب وصرفياتهم. سائق تاكسي

أزمة متواصلة في نينوى، لم يمر شهر، أو يوم حتى، دون ان تطفو على السطح. انها أزمة المشتقات النفطية، التي لم تنفرج رغم ما وضع لها من حلول!

كنا تنفسنا بعض الصعداء حينما صدرت كوبونات يتسلم بها أصحاب المركبات مادة البنزين، إلا انه تم تحديد الكمية بـ 50 لترا للسيارة الواحدة، كل ثلاثة أيام. ورغم ذلك تقبلنا الأمر، لا سيما نحن أصحاب

الحركة التقدمية الكويتية

تُنهى أعمال مؤتمرها الثالث

التقدمة التاريخية.

وشكر العبد الرحيم في تغريدةٍ نشرها في حسابه بـ«تويتر» رفاقه في اللجنة المركزية السابقة على جهودهم المخلصة ودورهم المسؤول في الساحة السياسية، وتفانيهم في بناء الحركة وتطورها على المستوى الفكري والتنظيمي.

كما أقرّ المؤتمر الثالث للحركة التقدمية الكويتية وثيقةً برنامجيةً جديدةً تحت عنوان: «الوثيقة البرنامجية التقدمية».

لبنان.. شروط البنك الدولي

لتمويل الـ «كهرباء»

ما زال بحاجة إلى إجراء تدقيق في عمل شركة كهرباء لبنان، وتفعيل هيئة تنظيم قطاع الكهرباء المعلن عنها حديثاً، واستعادة تكاليف تقديم الخدمة من خلال التحصيل»، بحسب بيان من مكتب ميقاتي.

ونقل البيان عن بلحاج قوله «توجد ثلاثة شروط إن نُفذت، سيكون البنك الدولي مستعداً لإعادة النظر في مسألة تمويل قطاع الكهرباء في لبنان».

ثامن احتجاج في باريس

ضد نظام التقاعد

لنواب اليمين، إن تأييد النص خلال التصويت لا يعني دعم الحكومة.

وشددت «سيُطلب منكم التصويت على إصلاح النظام التقاعدي، ولا يطلب منكم التصويت على دعم الحكومة، بل على هذا المشروع وهذا المشروع فقط».

وهوارة ذلك، تستمر الإضرابات القابلة للتمديد في قطاعات رئيسة، بدءاً من النقل إلى الطاقة، مروراً برفع النفایات، مع نجاح متفاوت بحسب مسؤول نقابي.

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «الوضع معقد على صعيد الإضرابات ... فالمشاركة في الجمعيات العمومية ليست كبيرة».

الكويت . طريق الشعب

أنهت الحركة التقدمية الكويتية، أعمال مؤتمرها الثالث، حيث تمّ خلاله انتخاب لجنة مركزية جديدة، وكذلك انتخاب الرفيق أسامة العبد الرحيم أميناً عاماً.

بدوره عبّر الأمين العام المنتخب العبد الرحيم، عن سعادته بانتخابه أميناً عاماً، مؤكداً أنه تكليف ومسؤولية تاريخية وحمل ثقيل، لاستكمال مسيرة المؤسسين والمعارضة الوطنية

لبنان.. شروط البنك الدولي

لتمويل الـ «كهرباء»

بيروت - وكالات

قال نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فريد بلحاج، إن «على لبنان التدقيق في عمل شركتها الوطنية للكهرباء، من بين إصلاحات أخرى طلبها البنك الدولي، قبل أن يفكر في تمويل قطاع الكهرباء المتهالك في لبنان»، وقال بلحاج لرئيس وزراء حكومة مصرف الأعمال نجيب ميقاتي: إن «لبنان

ياريس- وكالات

تظاهر معارضو إصلاح نظام التقاعد الذي طرحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، للمرة الثامنة، منذ كانون الثاني ٢٠٢٢، أمس الأربعاء.

ويحاول البرلمانيون إيجاد تسوية بشأن النص الذي يثير جدلاً، وتبدو الحكومة مصممة على تمريره مع أو بدون تصويت.

وتقول جهات حكومية، إن «يوم أمس شهد تعبئة أعداداً أقل السبت الماضي، وتريد الجبهة النقابية مع يوم التحرك الجديد هذا، التأثير مرة أخيرة على تصويت النواب، في حين لا تملك الحكومة الغالبية المطلوبة وتحتاج لدعم اليمين.

وقالت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن،

تغريدة على تويتر: «الحادثة مع المسيرة الأميركية تشكل إشارة من فلاديمير بوتين إلى أنه مستعد لتوسيع رقعة النزاع لإقحام أطراف أخرى فيه».

فيما قالت المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية هالة غريط، إن الحادثة، من الممكن أن تؤدي إلى «تصعيد غير مقصود» بين البلدين.

وشددت غريط على أن «القوات الجوية الأميركية تقوم بطاعات روتينية في جميع أنحاء المجال الجوي الدولي بالتنسيق مع الدولة المضيفة والقوانين الدولية المعمول بها، ولن يثنىها الحادث عن الاستمرار في ذلك بل «ستواصل القيام بتلك الطلعات».

من جانبها، نفت روسيا وقوع أي احتكاك، وقالت إن الطائرة المسيرة تحطمت بعد «مناوره عنيفة». وقال أنتونوف: «إن النشاط غير المقبول للجيش الأمريكي قرب حدودنا ويثير القلق. إنهم يجمعون معلومات تستخدمها حكومة كييف فيما بعد؛ لتشن هجوماً على قواتنا المسلحة وعلى أراضينا».

اعتراض طائرة روسية

واعترضت طائرتان عسكريتان إحداهما بريطانية والأخرى ألمانية، مقاتلة روسية، أمس، إثر رصد دخولها إلى المجال الجوي لحلف شمال الأطلسي.

وبحسب ما نقلت شبكة «سكاى نيوز» الإخبارية عن وزارة الدفاع البريطانية، فإن عملية الاعتراض جرت خلال القيام بعمليات روتينية لحلف الناتو فوق إستونيا.

وهذه أول مرة تتعاون فيها ألمانيا وبريطانيا عسكرياً، من أجل تنفيذ عمليات مراقبة في أجواء إستونيا، الدولة العضو في حلف الناتو، التي تتقاسم حدوداً مع روسيا.

اعتراض طائرة روسية فوق أجواء الناتو

توتر أمريكي - روسي بعد إسقاط مسيرة فوق البحر

متابعة – طريق الشعب

شهدت العلاقات الدولية توتراً جديداً

بعد اعتراض طائرات مقاتلة روسية،

مسيرة أمريكية، جرى إسقاطها في البحر

الأسود.

وتبادل الجانبان الأمريكي والروسي

الالتهامات بشأن الحادثة.

ما القصة؟

وكانت قيادة الجيش الأمريكي في أوروبا اوضحت في بيان، إن «طائرتين روسيتين من طراز سو27- نفذتا اعتراضاً غير آمن وغير مهني لطائرة أميركية بدون طيار، طراز أم كيو- 9، كانت تعمل داخل المجال الجوي الدولي فوق البحر الأسود.

وذكر البيان أن إحدى المقاتلتين الروسيتين صدمت مروحة الطائرة؛ ما جعل القوات الأميركية تضطر إلى إسقاط الأخيرة في المياه الدولية.

وبحسب البيان، فإنه قبل الاصطدام، قامت الطائرتان الروسيتان عدة مرات بإلقاء الوقود على الطائرة أم كيو – 9، والتخليق أمامها بطريقة متهورة وغير مهنية.

الرد الأمريكي

وقال منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري، إنه لم يتم بعد استرجاع المسيرة الأميركية التي سقطت في البحر الأسود، مضيفاً أن «بلادة تحرص على استعادة المسيرة ألا تحصل أي جهة على

الإمارات تحتجز أكثر من ألفي طالب لجوء أفغاني

أبو ظبي – وكالات

الإلكتروني فأنة، يوجد ما بين ٢٤٠٠ إلى

٢٧٠٠ أفغاني تم إجلاؤهم إلى الإمارات

بعد سيطرة طالبان على كابول في آب ٢٠٢١، ما يزالون محتجزين تعسفاً مع فرض قيود على حرية تنقلهم ونقص المشورة القانونية اللازمة.

في السياق، صرّحت جوي شيا، الباحثة في شؤون الإمارات لدى منظمة هيومن رايس ووتش: «تحتجز السلطات

الإماراتية آلاف طالبي اللجوء الأفغان منذ أكثر من ١٥ شهراً في أماكن مكتظة، وظروف مزرية، دون أمل في إحراز تقدم في قضاياهم».

وقال: تواصل الإمارات العمل مع السفارة الأميركية؛ لمعالجة ملفات المسافرين والتتنسيق مع المسؤولين الأمريكيين في جهود إعادة توطين المتبقين ممن تم إجلاؤهم في الوقت المناسب».

مساعات شحيحة لضحايا الحرب

عوائل يمنية تقاضي شركات سلاح أمريكية وألمانية

رشيد غويلب

منذ سنوات، تحاول منظمات ومواطنون يمنيون مقاضاة المسؤولين بشكل مباشر وغير مباشر، عن الحرب الدائرة في بلادهم منذ آذار 2015. قبل تسع سنوات، اقاموا دعوى قضائية ضد الرئيس أوباما، وضد رئيس وكالة المخابرات المركزية بتريوس في محكمة أمريكية، وبعد قتل مدنيين اثنين في واحدة من الغارات التي لا تعد ولا تحصى بطائرات بدون طيار، كان من المفترض أن تصيب إرهابيي القاعدة، لكنها أصابت المازة.

في عام 2018، حاولوا مقاضاة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، العقل المدير للحرب في اليمن. ثم دولة الإمارات، القوة الثانية في التحالف، التي تدخلت في الحرب، لكنها انسحبت من التحالف منتصف عام 2019، بسبب الخلافات مع زعيمة التحالف، السعودية. الآن، جاء دور مقاضاة أكبر الشركات العسكرية الأمريكية. العمالقة (رايثيون ولوكهيد مارتن وجنرال ديناميكس)، التي تسلّح العالم بكل أنواع الأسلحة، والتي يتهمها عوائل ومواطنون يمنيون بـ «المساعدة في جرائم الحرب والقتل الكيفي» عبر تزويد التحالف الذي تقوده السعودية بمعدات حربية.

الدعوى المرفوعة أمام محكمة محلية في واشنطن، تشمل أيضاً، ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء محمد بن سلمان، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد، وكذلك وزير الخارجية الأمريكي بлинكين، ووزير الدفاع الأمريكي أوستن، المسؤولين عن الموافقة على عقود شراء الأسلحة من الشركات المذكورة.

حالتان من القضايا المرفوعة تتعلقان بمذبحة في حفل زفاف في عام 2015، وأخرى في جنازة في العام التالي، أسفرتا عن مقتل 43 و100 على التوالي. وتقام الدعوى بموجب قانون أمريكي يعود للعام 1991، يتيح لضحايا الجرائم الحصول على تعويض، إذا كان الجناة موجودين

(أوكرانيا استثناء بسبب الحرب الدفاعية). هذا الادعاء تدحضه حقائق تصدير السلاح إلى الإمارات العربية المتحدة. يضاف إلى ذلك، وافقت الحكومة الألمانية الحالية في نهاية أيلول الفائت، على تصدير معدات عسكرية وذخائر للطائرات المقاتلة إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

كارثة إنسانية

قبل أيام، أعلنت الأمم المتحدة أرقاماً جديدة عن الكارثة الإنسانية في اليمن: 375 ألف قتيل، 60 في المائة منهم ماتوا بسبب الجوع والمرض، 21 مليون جائع بحاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة، 17 مليون يعيشون تحت خط الفقر، و4,5 مليون نازح داخل البلاد.

ووفقاً للأمم المتحدة، لقيّ ما لا يقل عن 11 ألف طفل مصرعهم أو شوهوا أو جرحوا منذ بدء الحرب. وكما أعلن مدير اليونيسف راسل في منتصف كانون الأول الفائت، بعد زيارة للبلاد، من المرجّح أن يكون العدد الفعلي أعلى من ذلك بكثير. لقد تم، منذ عام 2015، تجنيد قرابة 4 آلاف فتى.

ويتعرّض مئات الآلاف من الأطفال اليمنيين لخطر الموت؛ بسبب أمراض يمكن الوقاية منها. وقرابة 2.2 مليون يعانون من سوء التغذية الحادة. نددت الأمم المتحدة بعدم وجود استعداد دولي للمساعدة؛ في الفترة التي سبقت مؤتمر المانحين في 27 شباط الفائت، ناشدت الأمم المتحدة وشركاؤها المجتمع الدولي، ودعوا إلى التزامات مالية بقيمة 4,3 مليار دولار. لدعم مليون محتاج. أعلن مكتب الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ، النتيجة بعد انتهاء أعمال مؤتمر المانحين: كان هناك 31 تعهداً بالتبرع. بلغ مجموعها أقل من 1.2 مليار دولار فقط.



دعوى قضائية ضد راينميثال

اقامت «مبادرة الصرخة»، إحدى حملات حركة السلام في ألمانيا، دعوى قضائية ضد شركة راينميثال العملاقة لصناعة الأسلحة، والتي تتخذ من مدينة دسلدورف الألمانية مقراً مركزياً لها. ووفقاً لما أوردته نسخة الأحد من جريدة «دي فيلت» الألمانية، واسعة الانتشار، بدأ المدعي العام إجراءات أولية، بشأن اتهام الشركة بـ «المساعدة في جريمة حرب».

الى الآن يدعي المستشار الألماني اولاف شولتس، الذي كان يشغل في الحكومة السابقة، منصب نائب رئيس مجلس الأمن الاتحادي، المسؤول عن منح موافقات تصدير السلاح: تتخذ الحكومة الفيدرالية «مساراً واضحاً، في عدم التصدير إلى مناطق الحرب»

إطلاق الأقمار الصناعية. تعمل القاعدة العسكرية الأمريكية في رامشتاين كمركز لتحليل البيانات ونقلها، ولا غنى عنها للتحكم بهجمات الطائرات الأمريكية المسيرة.

لا تنفرد شركات السلاح الأمريكية فقط بتصدير الأسلحة لأطراف الحرب في اليمن، بل تجني شركات الأسلحة الألمانية أيضاً أموالاً طائلة من دوامة الموت هناك. تقوم طائرات ايروفايت، ايروباس، بإلقاء القنابل المصنوعة في مصانع راينميثال على المدنيين في صنعاء ومدن أخرى في اليمن. فيما تقوم زوارق الدورية من حوض بناء السفن، فول كاست في مكلنبورغ، شرق المانيا، التي تم تسليمها إلى المملكة العربية السعودية، محاصرة الساحل اليمني، وبالتالي تمنع وصول الغذاء والدواء إلى البلاد.

بغداد صارت مدينة طاردة للسكن

إبراهيم المشهداني

يبدو أن الاختناقات المرورية التي تشهدها بغداد، وسائر المدن العراقية، تحولت بسبب تجاهل الحكومات المتعاقبة، لمخاطرها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، إلى كارثة حقيقية، إذ لم ترتق لتحتل الأولوية في أجندات الدولة. فهذه الكارثة، وهي الوصف المناسب لظاهرة الاختناق المروري، لا تقف عند هدر الوقت والقيم الاقتصادية والاجتماعية من حيث سرعة اندثار وسائط النقل بكل أنواعها، وتردي خدماته واستهلاك ملايين الأطنان من الوقود، وكونها تعد من أشد المخاطر على البيئة، وآثارها على الصحة العامة. وفوق كل ذلك، أُمست مدينة طاردة للسكن .

إن البنك الدولي، وهو المسؤول عن عمليات التنمية في بلدان الأطراف الفقيرة، توقف في أحد تقاريره عند ظاهرة الاختناقات المرورية في مدينة بغداد العاصمة، كاشفاً أن قطاع النقل في العراق، هو أكبر مصدر لتلوث الهواء، ومُشيراً إلى عدد المركبات في بغداد زائد بنحو ستة أضعاف، وأن هذا القطاع يسهم بنحو ١٣ في المائة من مجمل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وأكبر المصادر لتلوث الهواء في البلاد على مدى العقد الماضي، فضلاً عن ذلك، فإن انبعاثات هذا القطاع زادت بنسبة ٨٠ في المائة؛ نتيجةً لزيادة عدد المركبات، وهذا النمو الهائل أدى إلى زيادة كميات انبعاث أول أكسيد الكربون من ٣٦٤ إلى ١٥٧١ طناً في اليوم، خلال المدة نفسها. أما كميات انبعاث أول أكسيد النتروجين فزادت من ٢٨ إلى ١٢٧، والجسيمات الكتولية من ٥ إلى ٢٤ ميكرو غرام لكل متر مكعب، وثاني أكسيد الكربون من ١٠٦٨ إلى ٢٧٣٨٢ طناً خلال الفترة نفسها. وأبرز التحديات التي تواجه القطاع المذكور، تتجسد في زيادة ملكية المركبات الخاصة، بالرغم من الافتقار إلى نظام للنقل العام في المناطق الحضرية، والاعتماد على الشاحنات والمركبات الكبيرة بشكلٍ كبير لنقل البضائع.

إن توقع حصول هذه الظاهرة مستقبلاً، تم إدراكه في أوائل ثمانينات القرن الماضي. فقد دعت حكومة النظام السابق، شركة سيسر الفرنسية لوضع دراسة متكاملة عن انشاء مترو بغداد، وإعداد التصاميم اللازمة، ووضعت التصميم الأساسي للمشروع في عام ١٩٨٠، وأُبرم العقد معها بكلفة مليار دولار. وكانت الإمكانيات المالية متوافرة في ذلك التاريخ، فقد كان الاحتياطي النقدي ٣٧.٥ مليار دولار، غير أن الذهاب إلى الحرب، أدى ليس فقط إلى إلغاء هذا المشروع، وإنما بقية المشاريع الاستراتيجية.

وفي عام ٢٠١٠، أعلن أمين بغداد صابر العيساوي، أن العراق سيشهد انطلاق مشروع مترو بغداد، وتم تخصيص مليار دولار لإنجاز المشروع، ثم تلت تصريحات الأمناء اللاحقين؛ لكن الكلف زادت إلى ثلاثة أمثال المبلغ المصّرَح به فوصلت إلى ٧.٥ مليار دولار. تلا ذلك قيام أمانة بغداد في عام ٢٠١٥ باختيار ٧ شركات عالمية، بينها صينية وإيطالية وفرنسية، وقدمت بالفعل خارطة طريق لتنفيذ المشروع إلا أن وزارة النقل دخلت على الخط، واشترطت إيصاله إلى مطار بغداد الدولي بكلفة ٥٣ مليون دولار لكل الواحد، وانتهى المشروع بالفشل، ويبدو أن الكل كانوا يراهنون على استطاع عسل هكذا مشاريع عملاقة .

بعد أن عرفت الأسباب التي أدت إلى حالة الاختناقات المرورية في بغداد، والبيانات الدالة على هذه الأزمة الخائفة، لتتحول إلى موضوع للمؤسسات الاقتصادية الدولية، لهذا يكون من الواجب وضع استراتيجيات غير قابلة للتأجيل أو الهروب منها إلى الأمام، ونقترح ما يلي:

١. قيام الحكومة الحالية أو اللاحقة التعامل مع استراتيجيات حل الاختناقات المرورية، بتنفيذ حزمة المشاريع التي أطلقها رئيس الحكومة، في الثاني من شهر آذار من هذا العام، وعددها ٢١ جسراً ومجسرات، وتحشيد كافة الإمكانيات الإدارية والفنية واللوجستية الوطنية؛ لإنجاز هذه المشاريع.
٢. التوجه الجدي لإدخال مشروع مترو بغداد أو الجسر المعلق عن طريق الاستثمار ضمن الخطط الاستراتيجية اللاحقة. فبنغلاديش لا تمتلك ثروات كالعراق لكي تنشئ مترو في عاصمتها. فمثل هذين المشروعين لا يتطلبان من قيادة الهرم الحكومي أكثر من شجاعة وإرادة سياسية.
٣. إحالة هذه المشاريع إلى شركات رصينة معروفة بخبراتها، وإبعاد المسؤولين والسياسيين الفاسدين عن مثل هذه المشاريع.

مع استمرار الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة

أكثر من 200 مليار دولار أرباح شركات النفط في عام 2022



شركات النفط والغاز الغربية تحقق أرباحاً هائلة

إعداد: طريق الشعب

قائمة الأرباح العالمية لعام 2022

تكاد تكون مكتملة. لقد كان عام

2022 عام أزمة بالنسبة للعالم، ولكن

ليس لشركات النفط. الأرقام تقول،

إن هذه الشركات من أكبر الربحين

من الحرب في أوكرانيا والحرب

الاقتصادية ضد روسيا.

* على رأس القائمة تقف شركة إكسون موبيل الأمريكية، التي زادت صافي دخلها بنحو 140 في المائة، ليصبح 55.7 مليار دولار أمريكي مقارنة بالعام السابق. كما تجاوزت المجموعة أفضل نتائجها السنوية السابقة، أكثر من 45 مليار دولار في عام 2008، وحققت أعلى نتيجة في تاريخها الذي يزيد عن 140 عاماً.

* في المرتبة الثانية، ويفارق كبير، تأتي شركة شل البريطانية - الهولندية، التي سجلت أرباحاً قياسية جديدة بلغت 39.9 مليار دولار أمريكي، أي قرابة ضعف ما حققتها في العام السابق.

انخفاض عائدات شركة النفط من تداول الغاز الطبيعي المسال، يقابله نمو الهائل في الغاز الطبيعي المسال لحساب الشركات الأمريكية، نتيجةً لارتفاع الأسعار، والفارق الكبير بين الأسعار وتكاليف التكرير.

* شيفرون، ثاني أكبر شركة نفط أمريكية، هي ثالث أكبر مستفيد من أزمة الطاقة. بفضل أسعار النفط والغاز الطبيعي المرتفعة، حققت الشركة أكبر أرباح في تاريخها في عام 2022. بلغ 35.5 مليار دولار أمريكي، أي ضعف ما حققتها في العام السابق. وبهذا يمكن للمساهمين التطلع إلى إعادة شراء الأسهم، والحصول على أرباح أعلى. بلغ الربح السنوي للسهم الواحد 18.83 دولار، مقارنةً بـ 8.13 دولار في العام السابق. وبالنظر إلى الأرباح الفائقة، بدءاً من نيسان، ستعيد الشركة شراء أسهم بقيمة 75 مليار دولار، وبالتالي ترفع سعر السهم.

* في المرتبة الرابعة، تأتي بشكل مفاجئ، شركة اكوينور النرويجية بـ 28.7 مليار، مستفيدة من مقاطعة الاتحاد الأوروبي للغاز الروسي، وتفجير انبوب نورد ستريم. تمتلك الدولة النرويجية 67 في المائة من الشركة التي حلت محل الشركات الروسية، كأهم مورد للغاز في أوروبا.

* شركة برتش بتروليوم البريطانية، التي تضم

مجموعة من الشركات، ضاعفت أرباحها هي الأخرى مقارنةً بالعام السابق، لتصل إلى 27.7 مليار دولار، إلا أن المتحقق لم يمنحها سوى المرتبة الخامسة في تسلسل الربحين. وبلغت الزيادة في أرباح المساهمين 10 في المائة. وتلتزم الشركة أيضاً بهدفها المتمثل في استخدام 60 في المائة من الفائض؛ لإعادة شراء الأسهم. ومن جانب آخر، خسرت الشركة قرابة 24 مليار دولار، نتيجة انسحابها من شركة روسنيفت الروسية، حيث كانت تملك 20 في المائة من أسهم العملاق الروسي. ونظرًا لارتفاع الطلب على النفط والغاز، وارتفاع الأسعار، قلصت الشركة نسبة التخفيض السابقة لإنتاجها، لأسباب مناخية، حتى عام 2030، والبالغة 40 في المائة إلى 25 في المائة فقط.

* حققت شركة توتال الفرنسية، التي نشرت نتائجها أخيراً، أرباحاً بلغت 20.5 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 28 المائة سنوياً، بينما سجلت واحدة من أفضل النتائج التشغيلية لأي شركة فرنسية. وهذا على الرغم من حقيقة أن شركة النفط الفرنسية العملاقة اضطرت إلى شطب قرابة 15 مليار دولار، بسبب انسحابها من روسيا. وقد أعلنت انها استقادت من ارتفاع أسعار النفط والغاز.

أرباح 6 شركات عملاقة

الأرقام المعلنة مخيفة. لقد ضاعفت جميع الشركات أرباحها على الأقل مقارنةً بعام 2021. وإذا جمعنا أرباح أول 6 شركات، نحصل على رقم لا يصدق، رقم يزيد عن 200 مليار دولار، أي أكثر من الناتج الإجمالي المحلي لنصف بلدان قارة أفريقيا.

ولا تتضمن النتائج المعلنة أرباح شركة اي ان أي الإيطالية، وأكبر شركة منتجات معدنية في العالم أرامكو، التي تعد أعلى شركة في العالم بقيمة سوقية تبلغ 2300 مليار دولار، بأرباح مذهلة، بعد أن سجلت شركة النفط السعودية، أرباحاً صافية بلغت 130.3 مليار دولار، في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022.

110 مليار لمالكي الأسهم

حصل مالكو الأسهم، حصة القطاع العام منهم ضئيلة، على 110 مليار دولار، وهذا بدوره يؤدي إلى فرح كبير، لمؤسسات الاستثمار المالية، التي لا تتعامل مع شركات النفط العملاقة فقط، بل أيضاً مع احتكارات صناعة الأسلحة. وبالنسبة لهذه المؤسسات؛ مثلت الحرب في أوكرانيا، وفرض العقوبات على روسيا، فرص أعمال وأرباح هائلة.

لعبة الدولار!

وجهة نظر

زاهر ربيع

كما كان متوقع، المشكلة الخاصة بالدولار، وارتفاع سعر الصرف في السوق العراقية، لم يكن لها علاقة بسعر الصرف الرسمي، وقد اتخذت الحكومة قراراً بتخفيض سعر الصرف بعد اقتراح البنك المركزي العراقي، لذا جرى التخفيض من سعر 1470 إلى 1320 دينار، قبالة الدولار، في اعتقاد بأن ذلك سيعالج المشكلة بصورة سريعة. وعلى الرغم من ذلك، لم ينخفض السعر. بل بدأ بالارتفاع، ليصل إلى سعر 1560 دينار أمام الدولار، ما يعني فرق يقارب 24 ألف دينار لكل مائة دولار، وهذا ساهم في زيادة مساحة الأرباح المتاحة للمتلاعبين بالعملة الصعبة.

الغريب مع كل جيش المستشارين المحيطين برئيس الوزراء، والبنك المركزي، يتم الذهاب إلى حلول حتى المواطن البسيط يعتقد بأنها غير مجدية، إذ يجب البحث أولاً بأسباب ارتفاع سعر

الدولار في السوق المحلية، والذي من الواضح يرجع إلى ارتفاع حجم الطلب على الدولار، بعد الإجراءات والعقوبات التي فرضت على التحويل الخارجي؛ للتقليل من عملية تهريب الدولار، ولتعويض هذا النقص الذي حصل يتم سحب الدولار من السوق؛ مما يؤدي إلى ارتفاع سعره ويتسبب بالضرر على المواطنين، جزاء ارتفاع أسعار السلع والخدمات. وباعتماد السعر الجديد للدولار؛ لتغطية الاعتمادات المستندية، وتغطية تكاليف الواردات للعراق من السلع والمنتجات، يُفترض أن تنخفض أسعار هذه السلع في السوق، ولكن مع ذلك لم يحصل أي تغير. حتى أسعار المنتجات التي تكون عراقية الصنع أو جزء منها عراقي، لم تنخفض. لذلك يجب البحث في الأسباب التي لا يخفى أن يكون لها علاقة بمافيات، ومجاميع مسلحة، وجهات لها أنشطة اقتصادية، وليس لها مصلحة بانخفاض الأسعار في السوق، في الوقت الذي

يجب فيه على الدولة القيام بإجراءات جادة، وليس اتخاذ قرارات لها علاقة بسعر الصرف، بل يجب أن يكون هناك تدخل في مراقبة أنشطة السوق والأسعار ومحاسبة المتلاعبين، ولكن ليس بعيد أن يكون هناك مصالح مشتركة لبعض المحسوبين على مؤسسات الدولة؛ مما يعيق عملية المراقبة والمحاسبة.

كما بدأت تظهر طرق جديدة للاستفادة من هذا الوضع الخاص بسعر الدولار، عبر قيام شركات سياحية ومجاميع، بالتحايل على النظام المصرفي، واستغلال موضوع بيع الدولار للمساكين، إذ يقومون بشراء الدولار، وإعادة بيعه عبر إغراء المواطنين بفسرّات مجانية، فضلاً عن استغلال موضوع التحويل عبر خدمة الـ(ويسترين يونين) لنفس الغرض، وقد لاحظ الكثير، طوابير المواطنين منذ الصباح، أمام أبواب بعض المصارف للتحويل وشراء دولار المسافرين.

إن آثار هذا الفرق بين سعر الصرف الرسمي وغير

الرسمي، تساهم في خلق مافيات فساد إضافية، وتسبب الضرر للاقتصاد العراقي، وتستنزف العملة الصعبة، وتسهم في تدهور وضع ذوي الدخل المحدودة، وتساهم في إعادة توزيع الثروة لصالح الفاسدين، وبالأخص من المشتغلين بالقطاع المالي. المطلوب اليوم حلول شجاعة، تتباعد عن القرارات التقيعية، وتبحث في منافع تهريب العملة، ومن يقوم بشرائها ولصالح من؟ ومراقبة الأسعار. كما يجب النظر بموضوع شراء الدولار للسفر والسياحة والعلاج، ومحاولة قطع الطريق أمام من يستغل هذا الباب عبر إجراءات إضافية.

كما على الجهات المعنية، من غرف تجارية، واتحادات خاصة برجال الأعمال، والصناعات، وغيرها من النقابات والاتحادات والمنظمات والمختصين، أن يقدموا حلولاً، ويساهموا في الضغط على الدولة؛ لإيجاد معالجات سريعة وفعالة تسهم في استقرار الاقتصاد العراقي.

شكوى متزايدة من هيمنة العمالة الأجنبية

وزارة العمل: الوافدون ينافسون العمالة المحلية في أبسط المهن

تحرص غالبية بلدان العالم على وضع ضوابط لعمل العمالة الأجنبية في أراضيها، بهدف الاستفادة من خبرتهم أولاً ولمنع تعرضهم الى أي شكل من اشكال الانتهاكات، إضافة الى الحرص على عدم تأثير وجود العمالة الأجنبية على فرص العمل المحلية.

الا ان ما نلاحظه ونلمسه في بلادنا يعاكس ذلك، فهناك كثير من الشباب الذين يعانون اليوم من فقدان مواقع عملهم او من تضائل فرص العمل امامهم وهم بأمس الحاجة اليها، بسبب منافسة العمالة الأجنبية الرخيصة. ولسنا بالطبع ممن يقفون ضد العمالة الأجنبية بشكل مطلق، ولمجرد كونها اجنبية، الا ان من الصعب في المقابل ان نرى المواطن العراقي يعاني في بلده، وهو يكافح للحفاظ على عمله او للعثور على فرصة عمل تنقذه من البطالة، لا لشيء الا لأن العامل الأجنبي يفضل عليه من جانب بعض ارباب العمل الجشعين، الذين يمنحون الكادح الاجنبي أجرا بخسا مقابل ساعات عمل غير محددة.

وبرغم تشديد قانون العمل النافذ على المساواة بين العامل العراقي والعامل الاجنبي في الحقوق والواجبات، خاصة ما يتعلق بساعات واجور وساعات العمل، الا ان كلا من العاملين العراقي والأجنبي يعاني في القطاع الخاص من الاستغلال الشديد، فأجور العمل للعامل الأجنبي تقل كثيرا عن الحد الأدنى المقرر رسميا، وساعات العمل تتجاوز غالبا 12 ساعة يوميا وطول أيام الأسبوع دون منحهم تعويضا يذكر. وفي حال الاعتراض لأي سبب يُطرد العامل بكل برود من عمله، لبدء بعدها رحلة بحث شاقة تغطي فيها الوساطات والمحسوبيات، ويصل الحال في حالات كثيرة الى امتهان العامل والتقليل من شأنه ومن كرامته.

ان واقع حال العمالة في بلادنا وما تعانيه، ليس يبعيد عن انظار ومسامح الجهات المسؤولة التي تجعل من ضالة التخصيصات المالية ومحدودية عدد افراد لجان التفتيش الخاصة بوزارة العمل، شماعة تعلق عليها مسببات ضعف الرقابة، خاصة وان هناك قانون عمل نافذ يعاني من ضعف التطبيق منذ عقود، على الرغم من وجود نقابات عمالية ولجنة عمل برلمانية ووزارة للعمل ومؤسسات عمل تابعة للدولة.

ويبقى السؤال بعد هذا كله: متى يتم تنظيم عمل العمالة الأجنبية في بلادنا، ووضع ضوابط لها في سوق العمل عندنا، بما لا يلحق ضررا بعمالنا وكادحي بلادنا، اللاهثين أصلا وراء فرص العمل المحدودة في البلاد؟

المحرر

خلال شهر واحد إصابة 500 عامل في العراق

بغداد- طريق الشعب

كشف المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن تسجيله 500 إصابة عمل في القطاع الخاص خلال الشهر الفائت.

غير ان مراقبين مستقلين قالوا لـ "طريق الشعب" ان العدد الحقيقي للإصابات يفوق ذلك.

وذكر مدير المركز مشرق عبد الخالق في بيان صحفي ان "هذا العدد الكبير من الإصابات يؤشر افتقار بيئات العمل في القطاع الخاص إلى اشتراطات السلامة المهنية، كما يؤشر قلة الوعي بأهمية توافر تلك الاشتراطات للحفاظ على صحة العاملين".

ذاكرة عمالية

اضراب عمال

الزيوت النباتية

في 5 تشرين الثاني عام 1968 اندلعت شرارة اضراب عمال الزيوت، على إثر رفض إدارة شركة الزيوت النباتية المطالب العمالية التي تصدرها مطلب تسديد نسبة الارباح المخصصة للعمال بعد رفض الشركة تطبيق قانون توزيع الارباح.

وأهل العمال الجهات الحكومة آنذاك عشرة أيام لتنفيد مطالبهم ونهبوا الى انهم بعكس ذلك سيقومون بالاضراب. لكن السلطة ظلت تماطل في المفاوضات مع ممثلي العمال، حتى اضطر العمال الى إعلان الاضراب ورفعوا شعار "عمالنا بهذا البلد قوة جديدة"، و «عمالنا متحدين موتوا يرجعية». ومساعدة كاسري الاضراب من العمال المحسوبين على حزب البعث، اقتحمت قوات الجيش والشرطة الشركة تحت إشراف وتوجيه قادة بعينين وعسكريين كبار، وجرى ذلك وسط إطلاق كثيف للنار، ما أدى إلى استشهد القائد العمالي البارز جبار لفنة وجرح عدد من رفاقه المضربين، واعتقال عدد آخر وتوقيفهم في مراكز الشرطة ودوائر الأمن.

وغيره، لكنهم يتوجهون بعد الدخول نحو العمل في السوق المحلية والمراكز التجارية".

ويجد العقابي أنه على الرغم من الحملات التي تشنها وزارة الداخلية بين الحين والآخر لغرض تسفير هؤلاء، إلا أن "نسبا كبيرة من العمالة الأجنبية باتت تنافس العمالة المحلية في أبسط الأعمال".

فوضى

من جانبها ترى المحامية سماح الطائي أن تواجد العمالة الأجنبية في البلاد "سلاح ذو حدين".

وتقول لـ"طريق الشعب" إن "العمالة الأجنبية التي تعمل في حقول النفط على سبيل المثال جاءت نتيجة لافتقار البلاد للخبرات المهنية، وإن تواجدها هو للاستفادة من خبراتها ولنقلها إلى العامل العراقي". وتتابع مضيفة ان "العمالة الموجودة في الأسواق المحلية والوظائف الخدمية يؤثر تواجدها سلبا على فرص العمل المحلية التي يفتقدها أغلب الشباب".

ومن الناحية القانونية تفيد الطائي "أنه بحسب قانون العمل النافذ يعامل العامل الأجنبي معاملة العامل العراقي من ناحية الحقوق والواجبات، كذلك في ما يتعلق بأجور العمل وساعاته، وأن من حق العامل الأجنبي رفع دعوى قضائية لدى محكمة العمل حال تعرضه إلى أي شكل من اشكال انتهاكات العمل".

وبينت في ختام حديثها أن "البلاد تفتقر العمل والشؤون الاجتماعية نجم العقابي في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" أن أعدادا كبيرة من العمالة الأجنبية لا تدخل إلى البلاد بفيزيرات عمل، وانما بسمات دخول لزيارات دينية



على تشكيل لجنة تتكون من وزير الداخلية ووزير العمل ووزارة الهجرة والمهجرين ووكيل وزارة الخارجية وممثل لإقليم كردستان"، وان اللجنة أصدرت في اجتماعها الأول عدة قرارات تخص العمالة الأجنبية الموجودة بشكل مقابل 30 بالمائة من العمالة الأجنبية"، وقال أن هذا التعديل "سيسهم في توفير فرص عمل أكثر للعاطلين من الأيدي العراقية".

ويخصوص العمالة الوافدة بطرق غير رسمية أفاد الوزير أنهم عملوا على تشكيل لجنة تتكون من وزير الداخلية ووزير العمل ووزارة الهجرة والمهجرين ووكيل وزارة الخارجية وممثل لإقليم كردستان"، وان اللجنة أصدرت في اجتماعها الأول عدة قرارات تخص العمالة الأجنبية الموجودة بشكل مقابل 30 بالمائة من العمالة الأجنبية"، وقال أن هذا التعديل "سيسهم في توفير فرص عمل أكثر للعاطلين من الأيدي العراقية".

ويخصص العمالة الوافدة بطرق غير رسمية أفاد الوزير أنهم عملوا على تشكيل لجنة تتكون من وزير الداخلية ووزير العمل ووزارة الهجرة والمهجرين ووكيل وزارة الخارجية وممثل لإقليم كردستان"، وان اللجنة أصدرت في اجتماعها الأول عدة قرارات تخص العمالة الأجنبية الموجودة بشكل مقابل 30 بالمائة من العمالة الأجنبية"، وقال أن هذا التعديل "سيسهم في توفير فرص عمل أكثر للعاطلين من الأيدي العراقية".

ورشة عمل حول مسودة قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال

بغداد- طريق الشعب

الاجتماعية هو من الأولويات الرئيسية للبرنامج الوطني للعمل اللائق، الذي تم توقيعه من قبل منظمة العمل الدولية والهيئات المكونة لها، وهو الأداة الرئيسية لمنظمة العمل الدولية في تنفيذ أجندة العمل اللائق".

ودرس المشاركون في الورشة مسودة مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال وأجروا مقارنة وافية بينه وبين القانون النافذ

هاشمية السعداوي، إضافة إلى المنسقة القطرية لمنظمة العمل الدولية د. مها قطاع، التي أشارت خلال الورشة إلى أن العراق "سيفادق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٢ بشأن المعايير الدنيا للضمان الاجتماعي في جنيف خلال الشهر الجاري". وقالت أن منظمة العمل الدولية "تولي توسيع نطاق الشمول بالضمان الاجتماعي أهمية بالغة". كما نهت إلى أن "تعزيز الضمانات

أقامت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصناعات، مؤخرا، ورشة عمل في بغداد لمناقشة "مشروع قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال". وحضر الورشة عدد من ممثلي نقابات العمال وقانونيون وممثلة الاتحاد الدولي للصناعات

اتفاقية دولية للقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل

وهما أن المجتمع العراقي يعاني ونقولها بصراحة من العنف المنتشر في أغلب مفاصل الحياة، فعلى النقابات ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان أن تجعل هذه الوثيقة حقيقة حيّة، من خلال الكفاح من أجل المصادقة عليها وثم تطبيقها.

وعبي مجتمعي

ولا يقتصر الضغط لإقرار الاتفاقية على دور النقابات ومنظمات المجتمع المدني، بل أن هناك حاجة ملحة أيضا الى برفع الوعي المجتمعي والثقيف في ميادين العمل بنود الاتفاقية وتوصياتها، وإطلاق حملات منظمة بما تتضمن من أنشطة متنوعة للضغط على أصحاب القرار، من أجل المصادقة على الاتفاقية خاصة وأن قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015 جزم التحرش في العمل.

عند المصادقة

إن مصادقة الدولة على الاتفاقية يعزز بشكل كبير المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، لاسيما الحرية النقابية والاعتراف الفعلي بالمفاوضة الجماعية، والقضاء على جميع أشكال العمل القسري وعمل الأطفال وكافة اشكال التمييز في العمل وتعزيز العمل اللائق.

*رئيس لجنة المرأة في الاتحاد الدولي للصناعات

العنف والتحرش، وتقرّان أهمية ثقافة عمل تقوم على الاحترام المتبادل وعلى كرامة الانسان.

وتغطي الاتفاقية الثغرات الموجودة في التشريعات الوطنية كتلك المتعلقة بالعنف المنزلي الذي يمكن أن يؤثر على العمالة والإنتاجية والصحة والسلامة، وعلى الأطراف الثلاثة ومؤسسات سوق العمل الاعتراف بآثار العنف المنزلي، وبالتالي يمكن أن تساعد في مواجهته والتصدي له، فضلا عن أن العنف والتحرش في عالم العمل يؤثر على صحة الشخص النفسية والبدنية والجسدية، وبالتالي ينعكس على العائلة والبيئة الاجتماعية.

كما تشدد الاتفاقية على توفير زخم حضور ملفت لنقابات العمال، لمكافحة العنف والتحرش في عالم العمل. ومن أجل الضغط على الجهات التشريعية للمضي باتجاه المصادقة على الاتفاقية، يتوجب أولا أن تلعب النقابات العمالية دورها للمطالبة في أن تصبح الاتفاقية جزءًا من القوانين الوطنية> فهي تمثل فرصة استثنائية للنقابات ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة للمضي قدما في الكفاح ضد العنف.

كما أن هناك حاجة كبيرة إلى مساندة منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة وقضايا العنف، من أجل اعتماد الاتفاقية محليا، خاصة وأن أغلب حالات العنف والتحرش تتعرض لها النساء في سوق العمل.

نطاق الاتفاقية

وتوصف الاتفاقية 190 بالشمولية من حيث احتواؤها كافة قطاعات العمل وأماكن العمل. فهي شاملة لجميع المنخرطين في عالم العمل من قطاع خاص وقطاع عام في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي، والعاملين في المناطق الحضرية والريفية، وتغطي المُتدربين والمتطوعين والباحثين عن العمل الموظفين والمتعاقدين بغض النظر عن وضعهم التعاقدوي.

وتغطي الاتفاقية من جانب آخر حوادث العنف والتحرش التي تحدث في مكان العمل المادي، أو الأماكن المرتبطة بالعمل مثل أماكن الاستراحة وأماكن الطعام او أماكن تبديل الملابس والأماكن التي يستخدم فيها العمال مرافق الصرف الصحي. بل وشملت الاتفاقية أماكن أبعد من ذلك، مثل حوادث العنف والتحرش أثناء انتقالهم من وإلى العمل والحوادث التي تحدث عبر وسائل التواصل (الانترنت) المتعلقة بالعمل، وحوادث العنف والتحرش في الأنشطة الاجتماعية ذات الصلة بالعمل.

أهمية الاتفاقية

إن الاتفاقية 190 وتوصيتها 206 تهدفان إلى وضع حد للعنف والتحرش في عالم العمل، وهما تعترفان بحق كل شخص في عالم عمل خالٍ من

هاشمية السعداوي*

نظرا لتنامي واستشراء العنف في مواقع العمل، وبعد ضغوط كبيرة من قبل منظمات نقابية دولية ومنظمات مجتمع مدني، صوّت مؤتمر العمل الدولي في حزيران 2019 بأغلبية ساحقة على اعتماد الاتفاقية 190، معززة بتوصيات تهدف جميعا الى إنهاء التحرش في عالم العمل.

وعلى الرغم من تأخير مصادقة العراق على هذه الاتفاقية، إلا أنها من الاتفاقيات المهمة التي يعول عليها بشكل كبير في توفير عالم عمل خال من العنف والتحرش. وذلك ما أكدّه نص الاتفاقية الذي جاء فيه " أن الجميع لديهم الحقّ بعمل خال من العنف والتحرّش، بضمنه المبنيّ على النوع الاجتماعي، فهو المعيار العالمي الأول الملزم قانونيّاً ويتعامل مع قضية العنف في العمل لوجودها".

إن اتفاقية 190 وضمنها توصية 206 مكنت الدول التي اعتمدها في سوق العمل، من الحد من حالات التحرش والانتهاكات التي يتعرض لها العمال في سوق العمل. خاصة وأن عالم العمل يزدحم بمجموعة من السلوكيات والممارسات غير المقبولة أو التهديدات المرتبطة بها سواء حدثت مرة واحدة أو تكررت لتؤدي أو يحتمل أن تؤدي إلى إلحاق ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي، وهي تشمل العنف والتحرش على أساس نوع الجنس.



ألكاراز يعبر لربع نهائي إنديان ويلز

كاليفورنيا . وكالتا

تأهل الإسباني الصاعد كارلوس ألكاراز، إلى الدور ربع النهائي لبطولة إنديان ويلز الأمريكية لتنس الأساتذة، بعد إصابة منافسه البريطاني جاك درابر خلال مباراتهما بثمن النهائي.

وكان ألكاراز، قد حسم المجموعة الأولى لصالحه 2-6، وتفوّق في المجموعة الثانية 0-2، قبل أن ينسحب درابر بسبب مشكلات في البطن بعد مباراة استغرقت 47 دقيقة.

وكتب ألكاراز على كاميرا التصوير، عقب نهاية اللقاء: “فلتتعاثي سريعاً، يا جاك”.

وسيسعى ألكاراز للتأهل إلى نصف النهائي، حينما سيواجه الفائز من مباراة الأمريكي تومي بول والكندي فيليكس أوج أليازيم.

وفي وقت سابق من البطولة، أصبح ألكاراز ثالث لاعب من مواليد بعد عام 2000 يحقق 100 انتصار في بطولات المحترفين، بعد الإيطالي جانيك سينر والكندي فيليكس أوجه أليازيم.

وقفة رياضية

بطولات للفئات العمرية لكل الألعاب

منعم جابر

ضمن المناهج التدريبية لكلّ الاتحادات الرياضية، يتوجّب تضمين بطولات ومسابقات لكلّ الفئات العمرية (أشبال، ناشئة، شباب)، ويمكن أن تقيم بعض الاتحادات بطولات للبراعم، وكذلك بطولات للبنات؛ لأنّ هذا سيكون عملاً متكاملًا بالأعمار ولكلا الجنسين، لهذا ستكون كل الاتحادات الرياضية متكاملة في عملها، وقادرة على اعتماد سياسة (الإحلال). يعني أنّ كلّ جيلٍ يحلّ بديلاً عن الجيلِ الأكبر، وهكذا.

إنّ الاتحادات الرياضية عندما تقيم البطولات والمسابقات، فإنها تفترض على الأندية أن تشارك في هذه المسابقات، والتي تعتبرها جزءاً من منهجها التحادي. وبذلك تحقّق نهوضاً رياضياً لكلّ الرياضات والألعاب، وهذه الاتحادات تمارسُ هذه النشاطات بأساليب مختلفة. بعضها تقيم بطولات الشباب أمام فرقها المتقدمة، وبعضها تقيم بطولات الأشبال في مواعيد مختلفة أو سباقات البنات في أوقات أخرى. وبهذا تقدم هذه الفرق الرياضية غُذاءً مختلفة لكلّ الأعمار والأجناس، كلّ حسبَ ظروفه واهتمامه.

وهذا العمل المتنوّع لكلّ الألعاب؛ سيوفّر لنا مجموعة من المبدعين والمبدعات، وسيخلقُ حافزاً ودافعاً للمنافس الأكبر.

إنّ الواجب الرئيس لكلّ اتحادٍ رياضيّ هو خلق وصناعة مجموعة من المبدعين، وهذا هو الأسلوب الأحسن لصناعة أبطال الرياضة ومبدعيها، ويمكن أن نستفيد من الأندية الرياضية، بإقامة بعض الفعاليات والنشاطات بالتعاون مع هذه الأندية وعلى ملاعبها وقاعاتها. ونستطيع أن نعاون بعض الأندية في هكذا نشاطات، ونقدم لها زيادةً في المُنتج أو مبالغ تشجيعية لغرض دفعهم لهذه الفعاليات.

إنّ مساهمة الاتحادات الرياضية في إقامة بطولات للفئات العمرية بكلّ أنواعها، هو لتطوير مختلف الألعاب، ودفعها للأمام من أجل تطوير عطائها، وصناعة مبدعيها، وتقديم فرق الفئات العمرية ولكلّ الألعاب. وهذا هو الأسلوب الطبيعي لتنمية المهارات والقدرات الفرقة والجماعية.

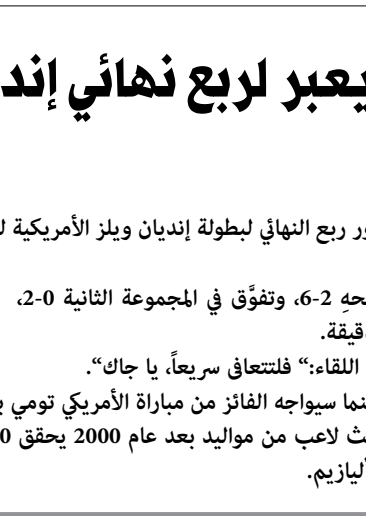
إنّ خلق المنافسات بين لاعبي الفئات العمرية، وبكلّ الألعاب، سيساهم في بروز المواهب والكفاءات من المبدعين والموهوبين. وهذه الصناعة الرياضية التي تقوم بها الأندية الرياضية تساهم في بروز المواهب والكفاءات في كل الألعاب والرياضات. فلو أخذنا نماذج من كلّ العالم لوجدناهم يشتركون بعملٍ واحد، هو العمل مع الصغار (خدوهم صغاراً). لهذا أقول لأخوتي قادة الأندية الرياضية والمؤسسات الاتحادية الرياضية، أن يعتنوا بمسابقات الفئات العمرية ولكلا الجنسين؛ لأنها مصدرٌ كبير من مصادر الخير العميم بعموم الرياضة ولكل لاعبيها. ولتسهم الاتحادات الرياضية بكلّ قوّة وحماس من أجل النهوض بواقعها الرياضي، ومن خلال إقامة البطولات للفئات العمرية بكلّ ألعابها ولكلا الجنسين؛ عندها نحقّق الهدف المنشود، وأن نعتمد على إقامة النشاطات والفعاليات الرياضية بين أشبال المحافظات والمدن العراقية، ثم نتوجه بعد ذلك للمشاركة الخارجية، ولذات الأعمار عندها سنحقق للوطن أهدافه ونبني أبطاله ونهينهم للبطولات القادمة.

«نفط الشمال» بطلاً لدوري كرة صالات النساء

كركوك . طريق الشعب

أختتمت، يوم الثلاثاء الماضي، منافسات الدوري النسوي لكرة الصالات في محافظة كركوك، بتتويج فريق نفط الشمال بالبطولة.

وفي آخر مباريات، تغلّب نفط الشمال على نظيره فريق الزوراء بنتيجة 1-4، في المباراة التي جرت على قاعة كركوك ضمن دوري كرة الصالات النسوي، وبذلك حصد اللقب برصيد 23 نقطة.



العراق يهزم اليابان بركلات الترجيح

أداء بطولي يؤهل منتخب الشباب إلى نهائي بطولة آسيا

متابعة . طريق الشعب

تأهل منتخبنا الوطني إلى المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا للشباب، تحت 20 عاماً، عقب فوزه على اليابان بفارق ركلات الترجيح.

وانتهى الوقت الأصلي للمباراة التي جرت على ملعب جار في طشقند، بين أسود الرافدين والساموراي، بهدفين لكل منهما، قبل أن يحسمها شباب المدرب عماد محمد بفارق ركلات الترجيح 4-5.

وجاءت أولى فرص المباراة لمنتخب اليابان في الدقيقة الخامسة، بعدما أرسل تايي آبي تمريرة بينية متقنة إلى إيومو يوكوياما في مواجهة المرمى، ليسدد كرة خطيرة مرت بجوار القائم.

ورد منتخبنا عبر انطلاقة علي جاسم في الجهة اليمنى، حيث راوغ أكثر من مدافع قبل أن يرسل تمريرة خطيرة على خط المرمى، لم تجد من يتابعها، قبل أن يتدخل الدفاع الياباني لإبعادها.

ثم نجح العراق في افتتاح التسجيل إثر ركلة ركنية نفذها إسماعيل أحمد، ووصلت على باب المرمى أمام علي جاسم، الذي انسل من بين المدافعين، وغاص ليلعب كرة رأسية في الشباك (12).

وحاول منتخب اليابان بعد هذا الهدف رفع وتيرة محاولاته الهجومية، وسنحت له فرصة في الدقيقة 20 عندما تابع يوكوياما تمريرة طويلة داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسدد بجوار القائم.

لكن خطورة العراق تواصلت، فسدد عبدالرزاق قاسم محاولة من داخل المنطقة، أبعدتها الدفاع قبل أن تعبر خط المرمى، وعادت الكرة إلى علي صادق ليطلق تسديدة ارتدت من العارضة، وتابعها مصطفى قابيل برأسه داخل المرمى، لكنه كان في وضع تسلسل في الدقيقة (27).



مع انطلاق الشوط الثاني، واصل منتخب اليابان العمل على تدوير الكرة، بحثاً عن إيجاد الثغرات، في حين سنحت فرصة للعراق عبر تسديدة عبد الرزاق قاسم من خارج منطقة الجزاء، والتي أبعدتها الحارس ريوسي هارونا إلى ركلة ركنية في الدقيقة (58).

وضاعت فرصة أخرى على البديل حيدر عبدالكريم، الذي سدّد في المرة الأولى كرة ارتدت من المدافع، لكنه عادّ وتابعها لتمر بجانب القائم عند الدقيقة (67).

وأثمرَ الضغط الياباني عن تسجيل هدفِ التعادل في



الدقيقة 83 عن طريق تاكاكورا ايناك، الذي تابع تمريرة طويلة على الجهة اليمنى، قبل أن يطلق تسديدةً متقنةً بيسراه، لتتهادي في الشباك.

في الشوط الإضافي الأول، تبادل الفريقان المحاولات الهجومية، قبل أن تضيق فرصة خطيرة على العراق، عندما وصلت الكرة على باب المرمى إلى علي جاسم، لكنه سدّد فوق العارضة في الدقيقة (98).

وأثمرت محاولات العراق عن تسجيل الهدف الثاني، بعدما انطلق علي جاسم في الجهة اليسرى، وأرسل ناوكي كوماتا، ونيكو تاكاهاشي، وسوتا كيتانو، وتصدى الحارس العراقي حسين حسن لتسديدة كوداي سانو.

لفئة البراعم .. الكاظمية يتوجّ ببطولة العراق في المصارعة

متابعة . طريق الشعب

توجّ فريق نادي الكاظمية، بطلاً لأندية العراق للبراعم بالمصارعة الرومانية، التي نظمت بنجاح من قبل الاتحاد العراقي المركزي للعبة.

وذكر اتحاد المصارعة في بيان أنّ “نادي الكاظمية توجّ بطلاً لأندية العراق للبراعم بالمصارعة الرومانية، أما المركز الثاني كان من نصيب فريق نادي الجاهير، فيما حلّ نادي ابو غريب بالمركز الثالث، يشاركه فريق غاز الشمال”.

وأضاف أنّ “نزالات المصارعة الحرة، أسفرت عن فوز نادي الحشد الشعبي بالمركز الأول، وحصل نادي الصليخ على المركز الثاني، يليه فريق نادي الديوان بالمركز الثالث، ثم نادي ميسان بالمركز الثالث مكرّر”.

ومن الجدير بالذكر، أنّ نزالات البطولة التي أقيمت على بساط قاعة الاتحاد لملاعب الشعب الدولي، شهدت مشاركة أكثر من 180 مصارعاً، مثّلوا 29 نادياً من مختلف محافظات العراق، وقدموا عروضاً جميلة، وإمكانات عالية، نالوا من خلالها ثناء وتقدير المتابعين.

الـ (VAR) قريباً في الدوري العراقي

حريص على استخدامها في الموسم 2023-2024“.

وأضاف لفئة، أنّ “الاتحاد حرص على أن تكون المنظومة متحرّكة على شاحنات خاصة، ليتم التنقل بها خلال إجراء مباريات وبطولات مهمة من الدوري، والبطولات التي يحتضنها العراق في ملاعب مختلفة“.

وأشار إلى أنّ “الاتحاد سينظم دورات وورش لحُكّام العراق؛ بغية تمكينهم من استخدام الـ (VAR) في



اللقاءات، بدءاً من الموسم المقبل، وستكون هناك لجنتان إدارية وفنية، لتهيئة وإنجاح هذا التوجه الجديد، بشأن استخدام الـ (VAR) في الملاعب العراقية“.

وأوضح لفئة، أنّ “حكّمين عراقيين فقط لهما القدرة على استخدام هذه التقنية الحديثة، وهما علي صباح ومهند قاسم، وسيتم إقامة دورات وورش للحُكّام، بإشراف دولي وتكليف حُكّام خبراء يُرشّحون من

بغداد . طريق الشعب

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، الاتفاق مع الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، لشراء من 2 إلى 4 منظومات (VAR).

وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، المشرف على لجنة الحُكّام، رحيم لفئة، إنّ “المنظومات ستصل إلى العراق خلال الفترة المقبلة”، مؤكداً أنّ “الاتحاد

لا شيء مستحيلاً امام هالاند

برشلونة، بقيادة غوارديولا، في آذار 2012، بدور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، في منافسه الألماني باير ليفركوزن، بكامب نو. نجم مانشستر سيتي، بتسجيله هاتريك في شوط المباراة الأول، أصبح ثاني لاعب بعد ميسي مرة أخرى، الذي فعلها أمام آرسنال، موسم 2009-2010، في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، بكامب نو. المدير بالذکر أنّ هالاند، هو هُدف مانشستر سيتي هذا الموسم، برصيد 39، في 35 مباراة، في جميع المسابقات.

برشلونة يُنفذ حيلة «باريس و مبابي» للتعاهد مع روكي

صيف 2017.

وكشفت صحيفة “سبورت” الإسبانية أنّ برشلونة يبحث خيار “صيفة مبابي” التي طلقها باريس سان جيرمان في صيف عام 2017، بعد أن دفع لبرشلونة الشرط الجزائي في عقد نيمار جونيور البالغ 222 مليون يورو، وقاموا بعد ذلك بضم نجم موناكو الناشئ، من خلال قرض لمدة عام، مع عملية شراء إلزامية يتم تنفيذها في صيف 2018 مقابل 180 مليون يورو. وهكذا قام النادي الفرنسي بمراوغة

مانشستر . وكالتا

عادلّ الترويجي، إرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي، أرقام ليونيل ميسي، أسطورة برشلونة، القياسية بدوري أبطال أوروبا.

وسجل هالاند في مباراة فريقه أمام لايبزيغ الألماني، خمسة أهداف، ليكون ثاني لاعب بعد ميسي، يضيف خماسية مع فريقه، بدور إقصائي في دوري أبطال أوروبا. ميسي أحرز خمسة أهداف مع

برشلونة . وكالتا

ينوي نادي برشلونة، السير على خطى باريس سان جيرمان، في التوقيع مع فيكتور روكي لاعب أتلتيكو باراناينسي خلال الصيف القادم، للتغلّب على الضائقة المالية التي يمرّ بها الفريق الكتالوني.

برشلونة مفيد ماليّاً بسبب الديون التي تتقلّ كاهله، لكنه ينوي التحايل على الأمر بتطبيق خطة تعاقد باريس سان جيرمان مع كيليان مبابي من موناكو، في

ثلاثية روائية تستعيد صعود موسوليني وسقوطه



موسوليني



أنطونيو سكوراتي

يوسف وقّاص

انطلقت مسيرة أنطونيو سكوراتي، أستاذ الأدب المعاصر وفنون السرد في معهد اللغات الحديثة بجامعة ميلانو، الأدبية عام 2002 برواية "ضوء المعركة الصبّاء"، وفي عام 2005، فازت روايته "الناجي" بالنسخة الثالثة والأربعين لجائزة كامبيللو المرموقة، وحازت رواياته الأخرى أيضاً جوائز متفرقة وترجمت إلى العديد من اللغات، مثل "الطفل الذي حلم بنهاية العالم" (2009)، "الأب الخائن" (2013) و"أفضل وقت في حياتنا".

بعد نحو ربع قرن على إصدار آخر مجلد من العمل الضخم للمؤرخ الإيطالي الكبير رينزو دي فيلبيشه عن حقبة موسوليني، الذي تُشر على مدار ثلاثين عاما في ثمانية مجلدات، وربما أيضا بسبب تجذد الفضول نحو الفاشية وزعيمها الذي أثاره صعود نجم حزب "إخوة إيطاليا" اليميني المتطرف خلال السنوات القليلة الماضية، ثم فوزه الكاسح في انتخابات 25 أيلول من العام الماضي، بقيادة رئيسة الوزراء الحالية جورجيا ميلوني، اختار سكوراتي أن تكون هذه الشخصية المثيرة للجدال محور أعماله في السنوات الأخيرة، بعدما اكتشفت إيطاليا، ومعها العالم، أن حضور موسوليني لم يتبدّد مع الزمن، بل ازداد باطراد وبات حديث السياسة والمجتمع في الآونة الأخيرة.

بعد رواية "م.ابن القرن"، الحائزة جائزة "ستريغا" عام 2019، و"م. رجل العناية الإلهية"، صدرت أواخر العام الماضي، بالتزامن مع الذكرى المئوية للزحف على روما، الرواية الثالثة من هذه السلسلة، "م. آخر أيام أوروبا"، المكرّسة للفاشية وزعيمها بنيتو موسوليني، ومضمونها فترة الثلاث سنوات الحاسمة بين عامي 1938 و1940. وكما حدث مع الروائيتين السابقتين، حققت هذه الرواية أيضا نجاحا كبيرا، ولا تزال تحتل الصدارة في قائمة الكتب الأكثر مبيعا.

سرد واقعي/ متخيل

في الواقع، محاولة الكاتب المعلقة لعدم إعادة كتابة "قصة" موسوليني، بل سرد حياته في شكل "رواية" كانت ناجحة تماما، فزى المؤلف يلتزم وقائع حياة موسوليني والفاشية التي تعرف الكثير عنها بفضل الكتب والأفلام والدراسات التي لا حصر لها. لكن يمكن القول أيضا إن الكتاب، بشموليته، هو في الأساس كتاب تاريخ، إما بأسلوب روائي لا يخلو من الصبغة الخيالية، وذلك من خلال الإشارات المتكررة إلى غراميات موسوليني التي لا تعرف الكلل، من بينها علاقته بفتاة من ميلانو تدعى بيانكا تشيكاتو، أنجب منها موسوليني ابنا، يدعى غلاوكو، وبعض المقاطع "المبتكرة"، مثل القصص الخاصة جدا وحتى التقلبات والحالات المزاجية للعديد من الشخصيات، التي يجعلها المؤلف مشاركين فيها، في نقطة معينة، على سبيل المثال، يقضي الدوتشه، في ميلانو، أمسية، ويسأل نفسه: "لماذا لا نذهب لنرى ذلك الكازينو الجديد حيث توجد الفتيات الصينيات؟". وقد يكون هذا حدث بالفعل لكنه يظل مصدر استلهام للخيال الروائي.

تبدأ الرواية بتاريخ له دلالات كثيرة، 3 أيار 1938، حيث موسوليني، رفقة فيتوريو إيمانويل الثالث (ملك إيطاليا 1900-1946، أمراطور إثيوبيا 1936-1943، المشير الأول للأمبراطورية 4 نيسان 1938، وملك ألبانيا 1939-1943) ووزير خارجيته جان غالياتسو تشانو، ينتظر القطار الذي يحمل هتلر وجزالاته إلى إيطاليا في زيارة تستمحل روما وناپولي وفلورنسا. قبل أسابيع قليلة من ذلك التاريخ، كان هتلر قد أعلن ضم النمسا، وكان موسوليني، من جانبه، بعدما قرر خروج إيطاليا من عصبة الأمم، يستعد لإصدار القوانين العنصرية وخلق مجتمع جديد مستلهم من المقومات العسكرية والسياسية والاجتماعية للأمبراطورية الرومانية، وفوق كل شيء، "تنظيف اللغة الإيطالية من الشوائب الأجنبية". فخلال الفترة الممتدة من

لقد خاضت إيطاليا الفاشية الحرب إلى جانب حليفها الألماني تقريبا دون أن ترغب في ذلك - وأيضاً ضد مصالحها المباشرة - بسبب تراخي الطبقة الحاكمة التي أغرقت موسوليني بأوهام السلطة على الرغم من معارضة جزء كبير من الإيطاليين، وذلك لعدم استعداد الجيش ونقص المواد الخام والمواد الغذائية. قلة قليلة كانت لديهم الشجاعة لتحذيره، وكان هو نفسه مدركا ضعف البلاد، لكنه كان يثق في أن الصراع سيكون قصيرا وستكفل بالنصر المحتوم. راهن وخسر، وخسرت إيطاليا معه، ولعلها كانت خسارة معلنة: "سينتهي بك المطاف في ساحة لوريتو!". كان ذلك في خريف عام 1944، إيطاليا منقسمة قسمين، وراكيل غويدي موسوليني تصرخ بهذه العبارة عندما اكتشفت قبل بضعة أشهر فقط أن لدى زوجها عشقة. لقد تنبأت بما سيحدث حقا بعد ستة أشهر، ولكن ربما تكون الجملة مُختلقة، لكنها تختصر بعض أحلك الأحداث في تاريخ إيطاليا.

نشرت راكيل موسوليني مذكراتها ابتداء من عام 1946، في أربعة مجلدات، والعبارة الشهيرة مذكورة في المجلد الثالث الذي يحمل عنوان "بنيتو، زوجي". نبوءة صحيحة أو خاطئة، إلا أنها تحققت. "الدوتشه" الذي حكم إيطاليا من عام 1922 إلى عام 1943، وتسبب في مقتل الآلاف من مواطنيه وأصدر في عام 1938 القوانين العنصرية، المستوحاة من القوانين الألمانية، أعدم رميا بالرصاص في بلدة جولينو دي ميتسبغرا بالقرب من كومو في 28 نيسان 1945، ونُقلت جثته وجثث مرافقيه إلى ميلانو على متن شاحنة. أثناء الرحلة، لم يُسمح لأي شخص بالاقتراب من الجثث، حتى وصولوا في يوم 29 نيسان إلى ساحة لوريتو، في العاصمة اللومباردية. هنا رجمت جثة موسوليني بالحجارة وأطلق النار عليها وديست بالأقدام، حتى أن البعض تبول عليها. كان وجهه مشوها تماما، وبعد عمليات التنكيل هذه، علّق رجال المقاومة «البارتيزان أو الأنصار» جثث الديكتاتور وعشيقته كلارا بيتاتشي وقود في الساحة. كانت بادرة الانتقام هذه ردا على إعدام خمسة عشر من رجال المقاومة في المكان نفسه في العاشر من آب 1944.

مجلة "المجلة" - 21 شباط 2023

من شخصية سياسية في وقتنا الحاضر: "إنه مثل الوحش، يشمّ الوقت ويشعر بقدومه. وما يستشعر به هو إيطاليا المنهكة، الكليلة من الطبقة السياسية، من الديمقراطية المحتضرة، من المعتدلين الحمقى والمواطنين. لذا يضع نفسه على رأس سفاكي الدماء والمجرمين".

وكعادة كل الطغاة، لم يتوان موسوليني عن النيل من خصومه بشتى الطرق، لعل أكثرها وحشية، تغييبهم في مصحات الأمراض العقلية. في كتابه "مستشفيات الأمراض العقلية والقمع السياسي في إيطاليا الفاشية"، يذكر ماتيو بيتراتشي، أستاذ السياسة والتاريخ في المنطقة الأورو متوسطية في الحقبة المعاصرة لدى جامعة ماتشيراتا، أن أكثر التشخيصات التي تظهر في وثائق الشرطة أو في السجلات الطبية للمعارضين السياسيين المحتجزين في مستشفيات الأمراض العقلية خلال سنوات الفاشية، كانت تتراوح بين الهوس السياسي، والفصام، وجنون العظمة، والهستيريا، والخلل العقلي، والاكتئاب. تشخيصات كانت كافية لتبرير الحجز

في الوقت المناسب

خلاصة القول إن هذا الكتاب الثالث ليس سهل القراءة، مثل الكتابين الآخرين ("م. ابن القرن" و"م. رجل العناية الإلهية")، لكن لا يمكن إنكار أن هذه الرواية الصادرة عن دار "بومبياني" للنشر في ميلانو، وصلت في الوقت المناسب، وأنها تستحق القراءة لما تخبره عن الماضي، وأيضاً عن حاضر 'إيطاليا، أي بعد أيام قليلة من انتخابات أيلول الماضي، إذ يبدو أن التاريخ يعيد نفسه، كما يتضح من الدهشة العارمة لجزء كبير من البلاد حيال السياسيين الذين لم ينتعدوا بأفكارهم عن فكر موسوليني والأيدولوجيا الفاشية. إن ما يسميه سكوراتي باللحظة التاريخية القاتلة، هي تلك اللحظة التي يقرر فيها الطاغية وحده مصير ملايين الناس.

استخدم سكوراتي في كتابة هذا العمل الضخم، تقنية إعادة بناء الأحداث في شكل خيالي، وإسناد الحوارات المبتكرة بطريقة معقولة تماما، لأنها تستند إلى الصحف الصادرة في ذلك الوقت، والوثائق الأرشيفية، ورسائل ومذكرات الشخصيات مثل وزير الخارجية غالياتسو تشانو، صهر الدوتشه، وكلاريتا بيتاتشي.

حُكّم على تشانو بالإعدام: حُكِّم نُفَّذ في فيرونا في كانون الثاني 1944، على الرغم من المحاولات البائسة التي قامت بها زوجته إيدا، ابنة موسوليني البكر، لإقناع والدها بالعفو عنه. في نهاية الحرب، لجأت إيدا إلى سويسرا، ثم انتهى بها المطاف في المنفى في جزيرة ليباري، إلى أن شملها العفو مثل بقية أفراد عائلته، وتوفيت بعدها في روما عام 1995. أما رومانو موسوليني، الذي ولد عام 1927، وهو الابن الرابع للدوتشه وزوجته راكيل غويدي، فكان مشغوعا بموسيقى الجاز منذ سن مبكرة، وهو أمر لم يكن حتى النظام ينظر إليه بعين التعاطف، وفي فترة ما بعد الحرب، بات يتمتع باحترام كبير كعازف بيانو. في عام 1962 تزوج من ماريا شيكولوني، شقيقة الممثلة صوفيا لورين، وأنجب منها ابنتين، إحداهما، أليساندرا موسوليني، وهي ممثلة وشخصية تلفزيونية وسياسية وكانت عضوة في البرلمان الإيطالي مرات عدة عن أحزاب يمينية ذات ميول فاشية، وهي حاليا نائب في البرلمان الأوروبي في مجموعة حزب الشعب الأوروبي. لفترة طويلة تجنب رومانو موسوليني الحديث عن والده. فقط في عام 2004، أي قبل وفاته بعامين، نشر مذكرات مليئة بالعاطفة تجاه الديكتاتور بعنوان "الدوتشه، أي".

معمار الهذيان

في سرد مكثف وطويل، عبر 848 صفحة، يعيد أنطونيو سكوراتي، بدقة شديدة، بناء هذيان موسوليني المخيف، الموهوم بشكل مثير للشفقة بقدرته على التأثير على قرارات الفوهرر، على الرغم من إدراكه عدم استعداد إيطاليا للحرب، وظلّ مترددا حتى شهر حزيران 1940، وفي إحدى الأمسيات أعلن من شرفة قصره في فينيسيا: "لقد حانت الساعة لاتخاذ القرارات الحاسمة". في هذا الإطار الجديد لمشروعه الثقافي والاجتماعي الخرافي، يضع سكوراتي نصب عينيه فترة الثلاث سنوات القاتلة 1938-1940، حيث رضخ موسوليني لطلب هتلر في إصدار القوانين العنصرية والتحالف مع ألمانيا النازية، متتبعا الأيام الأخيرة لأوروبا التي هزتها الاعتداءات النازية المشينة ووجدت نفسها فجأة عاجزة عن تلافي موجة الشمولية. نقرأ، مثلا، في تقديم الرواية تعريفا وافيا يلخص شخصية موسوليني التي يمكن إسقاطها على أكثر

عام 1922 إلى عام 1943، استبدل موسوليني النظام الديمقراطي بالديكتاتورية، أو بالأحرى الفاشية. خلال هذه الفترة، منعت الفاشية منعاً باتاً استخدام الكلمات الأجنبية في لافتات المحلات، والإعلانات، وأسماء الشوارع والفنادق، وواحدة من أكثر الكلمات استخداما خلال فترة الديكتاتورية كانت بالتأكيد كلمة "دوتشه"، وهو مصطلح في اللاتينية، في زمن الرومان القدماء، كان يعني "الزعيم"، أو "القائد"، والذي كان على الإيطاليين استخدامه للإشارة إلى موسوليني. لكن الجوانب الأخرى كانت الأكثر صرامة. بادئ ذي بدء، منع النظام الفاشي استخدام اللهجات بشتى أنواعها، ثم أخذ يضطهد الأقليات التي تتحدث لغات أخرى.

الميثاق الحديدي

مع ذلك، كان الكثيرون لا يزالون يأملون في أن يتوقف هذيان السلطة لذينك الطاغيتين. من بين هؤلاء رانوتشو بيانكي بانديني، عالم الآثار المكلف مراقبة الفوهرر لزيارة المعالم الأثرية لمدينة روما. رينزو رافيتا، الحائز وسام البطولة في الحرب العالمية الأولى، وهو فاشي متحمس ورئيس بلدية فيرارا، حيث مثل الآلاف من اليهود الإيطاليين الآخرين، كان قلقا من الإجراءات التي ستضعه على هامش الحياة المدنية. الأدبية مارغريتا سارفاتي، يهودية اعتنقت الكاثوليكية عام 1928، وكانت تأمل حتى النهاية في حدوث تحول في التوازن نحو المحور الأنكلو-فرنسي، ولكن كان عليها في الوقت نفسه أن تفصح المجال أمام العشيقة الجديدة لموسوليني، كلاريتا بيتاتشي، ومن ثم القرار إلى الخارج بعد صدور القوانين العنصرية. غالياتسو تشانو ذاته، الذي كان انتباهه متركزا على الشؤون العاطفية والسياسية السخيفة، وجد نفسه بعد عام واحد فقط، في أيار 1939، مجبرا على أن يوقع مع يواكيم فون ريبنتروب "الميثاق الحديدي" (المعروف رسميا باسم ميثاق الصداقة والتحالف بين ألمانيا وإيطاليا) التي "تنوي إيطاليا وألمانيا بموجه، في خضم اضطراب العالم وانحلاله، إنجاز مهمتهما في تأمين أسس الحضارة الأوروبية؟". ولكن بعد ذلك توالى كوارث الحرب، فأعفي تشانومن منصبه الوزاري في شباط 1943، وفي شهر تموز التالي صوت ضد موسوليني في المجلس الفاشي الأعلى، مما ساعد على سقوطه.

المسرحية التي أبكت غوركي



والذين قُدّر لهم قراءة «الخال فانيا» وسواها من مسرحيات تشيخوف، أو مشاهدتها على المسرح، وهي التي عرضت على مختلف مسارح العالم، بوسعهم أن يفهموا بصورة أفضل فيض هذه المشاعر التي استحوذت على قلب وعقل غوركي بعد مشاهدته المسرحية.

بوسع تشيخوف أن يجعل من حكاية بسيطة عملاً أدبياً وفنياً رائعاً، تندفق منه المشاعر المختلفة، والمتناقضة، كما هي النفس الإنسانية ذاتها، في أحزانها وخيباتها وانكساراتها، وفي أفراحها وآمالها وأشواقها.

“الخليج” الاماراتية - 24 شباط 2023

كبابي تقطيعاً. إن أسنانه تنفذ مباشرة إلى القلب الذي يتقلص تحت وطأة نهشها له ويئن ويتمزق».

وسيدھشنا حين نقرأ في ردّ تشيخوف على غوركي قوله إنه لم ير «الخال فانيا» على المسرح أبداً، رغم أنه كاتبها. ولم يكفّ بذلك بل قال: «لقد كتبتها منذ زمن طويل وطويل جداً، إنهم أخذوا يمثّلونها كثيراً على المسارح. وقد يكون مرد ذلك أنني نشرت مجموعة من مسرحياتي، وليس لها أي أثر في نفسي». أھو تواضع من الكاتب، أم نوع من اللامبالاة وعدم الاكتراث؟ كأنه يكفيه أن يكتب ما هو مطمئن إليه من دون أن يشغله كثيراً كيف سيستقبله القراء أو جمهور المسرح.

لم يقل غوركي بوضوح لماذا مرق الرسالة، تاركاً لتشخوف. ولنا نحن الذين سيكون لنا حظ قراءتها بعد أن نشرت المراسلات بين الرجلين وأصبحت متاحة بلغات مختلفة، بينها العربية حيث ترجمها جلال فاروق الشريف وصدرت طبعتها الأولى في عام 1953، أن نتخيل ما الذي يمكن أن يكون قاله، ثم عدل عنه، ولكن ما تلا قوله ذاك عن تمزيق رسالته ربما يسعفنا ببعض التخمين.

كتب غوركي يقول: «إن المرء ليخونه التعبير الواضح عما تثيره هذه المسرحية في أعماق النفس. إنه ليس سوى شعور، غير أنه يخيّل لي عندما أنظر إلى أبطالها على خشبة المسرح كأن ثمة منشأراً مفلولاً يعمل في

حلسن مدن

حين شاهد الكاتب الروسي مكسيم غوركي مسرحية مواطنه أنطون تشيخوف «الخال فانيا» بكى. ولم يخف أمر بكائه، بل كتب عنه إلى تشيخوف نفسه في بداية سلسلة مراسلات بينهما، حيث لم يكونا قد التقيا بعد. في الرسالة خاطب غوركي تشيخوف قائلاً: «لقد رأيت «الخال فانيا» منذ بضعة أيام. وقد بكيت كامراً طيبة رغم أنني بعيد عن أن أكون عصبياً، وعدت إلى منزلي وأنا في دوار، فقد قلبتني مسرحيتك رأساً على عقب، وكتبت إليك رسالة مطولة ثم مزقتها».



من «الأديب العراقي» إلى «الأديب الصغير»

خطوة جديدة تتقدم بها مجلة «الأديب العراقي» التي يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وذلك بإصدار مطبوع مرافق للمجلة بعنوان «الأديب الصغير» يضم قصائد وقصص موجهة للأطفال.

وفي عطاء المجلة نقرأ نافذة نقاشية تتعلق بالجدل الثقافي، حيث يحاور عدد من النقاد موضوع (النقدية العراقية بين الشفافية والكتابة) ساهم فيها: د. علي متعب جاسم (رئيس التحرير) والناقد علي الفواز و د. بشرى موسى صالح، وكتب د. محمد نجيب التلاوي من مصر: «خصائص النقد المعلوماتي». الى جانب عدد من النصوص الشعرية والقصصية والمسرحية، وحوار مع الناقد والمترجم باقر جاسم محمد.

فلاح هاشم.. شاعراً في مقهى لندن الثقافي

دمع العراق طلسم.. دمع دم

علي رفيق – لندن (خاص)

إحتفى المقهى في لندن بصدور المجموعة الشعرية « الضيف القديم » للشاعر فلاح هاشم. حيث ضيفه المقهى. يقول: لم يكن والدي شاعرا لكنه كان يعشق الشعر ويحفظ قصائد شعبية يرددھا وأنا أحفظھا دون سن المدرسة. لشعراء لا أتذكر أسماءهم لكنه يعرفهم. وفي البصرة نهر العشار و – للأسف حالته الآن مزرية – كان نهرا زاهيا غمשי على ضفافه. في طفولتي كنت اردد هناك هذه القصائد التي حفظتها عن والدي.

ويستذكر فلاح نسا كتبه عام 2015 يصور ذلك المشهد:

نغمة

بين العشار والبصرة القديمة

نهر يطرح ذراعيه على جانبيه شارعين

هما خميلنا ذهابنا والآياب

سمر العوائل

ونزهة الوجوه الأليفة

بين دقلى وردية أو بيضاء

حذرہ أبوه أن تفتنه فيذوقها

ونخل يفرد أئداه للريح تمرا

لم يزل يحفظ من أسماائه الكثير

بين موال يسري من البستان

ورائحة الشط

يمر طفل من دون سن المدرسة

مغرما بقصائد شعبية يرددھا

فيجذب الأذان

من العشار الى جسر المحكمة

قصائد لا تنتهي

- «ياجيلية شفت بالدرب

ديزي تحجي انكريزي»

وتلك البيئة جعلت فلاح يتجه الى مزاج الشعر، وبواطن

التعبير، وما تكتنزه الكلمات من نوافذ مشرعة تأخذ روحه

الى جمال الكون والحياة حيث الشعر هو:

ممره السري للبوواطن

بقا قلبه على قيد النبض

شباك روحه على جمال الكون

بعد عقدين.. رأى ديزي

غمشي على مجزوء الرمل

-«لو مشت مثل الكطاية »

فاعلاتن.. فاعلاتن..

يالتلك النغمة

النغمة – النغمة.

بضيف:”يبدو ان هذا كله يرسب بعض الإيقاعات في داخل الإنسان، حتى وإن لم يفقه ما يقال“. كان أساتذة اللغة العربية فيها جلهم من الشعراء والأدباء وكانوا يشجعون تلامذتهم على عشق الأدب ويحثونهم على اللقاء القصائد والمساهمة في الإذاعة المدرسية وتقبل المسرحيات وتحرير النشرات الجدارية وارتياذ المكتبات وإستعارة الكتب وإلتهاام أفكارها والكشف ما بين سطورها.

وبعد انقلاب 1963 وما تبعه من ممارسات فاشية، وعلى الرغم من صغر سنه، أصابه حزن عارم دفعه للكتابة، واعتبر تجاربه تلك هي بداياته التي كان يعتبرها تنفيسا عما يعتلج في أعماقه وأحاسيسه ومشاعره الداخلية.

ولم يسع لنشرها ولم يقرأها لأي كان، ومنذ ذلك تبلورت لديه قناعة بأن الشعر مسألة شخصية بحتة.. وهذا يفسر

تأخر ظهور قصائده.

هذ الديوان الذي ضم من بين قصائده، القصيدة الطويلة،

التي صارت عنوانا للديوان (الضيف القديم) نقتطف منها:

هو ذا بين الجميع

إنه الضيف القديم

إنه الضيف المقيم

حيثما شئتم

وفي أي مكان أو لسان فإسألوه

ليس في إضبارة المخفر تراتح الوجوه

وجهه الآن لديكم فإسألوه

عن أرق الكلمات

عن حقول شاسعة

وسماء واسعة

وبلاد عذبة الماء

وعن عماننا الخلات...

عن أول تشريع على الأرض ينادي

- كل من يزرع نخلة..

كل من يقطع نخلة..

فلاح متعدد المواهب.. فهو مسرحي، تخرج في معهد

الفنون الجميلة عام 1970 ومثل وأخرج العديد من

المسرحيات.. وهو إذاعي وتلفزيوني، عمل في هذين

المجالين: كاتباً ومخرجاً وممثلاً.. وهو إعلامي أدار وقدم

وأعد برامج إذاعة عربية، اسسها شخصيا في لندن، بثت

لسنوات، وكتب العديد من اشعار الاغنيات وهو يعزف على العود.. وأدار الكثير من الندوات والأماسي في لندن، وعمل في الكويت على دبلجة أفلام الرسوم المتحركة، تتذكر أجيال من الشبيبة على امتداد الوطن العربي الشخصيات التي صوّتها، فلاح.

وفي هذه الأمسية قرأ العديد من قصائد منجزه الشعري..

وطرح آراء خارج المألوف منها:

* ”أريد أن أحدثكم، عن معنى الشعر، بالنسبة لي..

الشعر هو علاقة الإنسان الداخلية مع الوجود..المادي

والمعنوي. من هذه العلاقة

والإحتكاك بمفردات الحياة وتجاربها تتولد مشاعر ولواعج

وأفكار وأخيلة وأسئلة وكل مايمت بصلة لشجرة الشعر.

تأتي كلها في حرمة مضغوطة و تلف في أعماق الشاعر كما

عاصفة لولبية (تورنيدو) و تختلف حدتها حسب التماس

و التجربة و أثناء هذا الدوران تلامس كل مكونات العقل

الباطن من تجارب روحية و جسدية و كل المخزونات من

صور بصرية و سمعية و كل ما أحس به الإنسان من عبر

حواسه الظاهرة و غير الظاهرة و كل

ذك يولد ضغطا لا بد له من أن يتجلى بشكل ما فأذا تجلت

تلك العاصفة الداخلية – التي هي الشعر – على شكل

نغمات وإيقاعات تصبح مقطوعة موسيقية. و اذا تجلت

عن خطوط و ألوان و حركة فرشاة فأنها تكون لوحة. اما

اذا حضرت على شكل كلمات فأنها تصبح قصيدة. لذا من

العسف أن نخزل الشعر بالقصيدة فقط .. فالقصيدة هي

واحد من تجليات الشعر الذي هو نسخ كل ابداع.”

أضاف: ان تسمية (قصيدة نثر) فيها خطأ معرفي. قلنا ان

القصيدة شعر. بينما النثر هو لغة

السرد في الرواية الصحافة والبحث والحديث اليومي الخ.

ولا يمكن ان يكون النص شعرا نثرا في آن واحد. فهو اما

شعر واما نثر. فالوزن وحده لا يحدد هوية النص. لأن

كثيرا من المنظوم فيه كل شيء الا الشعر. فالنثر لغة السرد

الى دكتاتور

أنت الذي فتحت باب المهلكة

تركتها مفتوحة..

جرحا بلا ضمادة..

لم تدخر كارثة

حتى ابتكرت حتفنا

كما ارتأيت

أورثتنا جيشا من الأهوال والأندال

واختفيت

نم ملء أجفان الردى منعما

أنجز ما اشتھيت

لم يهدأ اللھيب في ثيابنا

و لم نعد للبيت

برقية المنفى الى الحاكم

عش كما شئت بدوني

وانتدب رتنا قصيا في مناهات الزبد

كل شيء عندي الليلة أبهى

أمني الشخصي..والليل..وموسيقى الأحد

لست محتاجا لكبش يمشغ اللقمة قبلي

لست مطلوبا لثارات أحد

بلدي حب صحابي

بينما تمضغ أيامك أحقاد البلد

ذق عذابا من جنابات يديك

كل نخل الأرض يأتي

هاتفا:

تفأ عليك

دولاب

دمع العراق طلسم

دمع دم

لم يفهم التاريخ سر رخصه

و لا مواسم الحصاد ترحم

فموسم يرمي بذور نسله لموسم

ولا يبور موسم

(أصنامنا) لم يكتمل نصابها

ولا الذين خلفها تكلموا:

أي القيامات إنتهت

وأي حشر قادم

يلزما لغم بحجم جهلنا

عل الفراغ يفهم

محاولات

حاولت أن الأمس السماء ذات مرة

حاولت مرتين

وحالما فشلت عند الثالثة

تمردت كرامتي

وقررت

أن لا تكون الرابعة

خاتمة المرات

ألواح

طالب حسن

1

من أجل بعض الفئات

باعوا رجولتهم

بأبخس الأثمان

2

في دفتر الحكايات العتيقة

ثمة جردان تلاعب

بعضها البعض

لكي تقضم البقية الباقية

من سدرة البيت

3

الشيء المرعب في الأمر

ان لصوص اليوم

هم نفسمهم لصوص الأمس

وإن تغيرت الأقتعة

4

لا تستغرب

إنه موسم السقوط

من المحزن أن نتنظر من يطلق

رصاصة الرحمة على

رأس البلاد

5

العناكب التي تسلقت الجدران

في غفلة من الحراس

شعرت بسعادة كبيرة

عندما رأت الخوف في عيون

كلب الجيران

6

باللأسي

قبورهم لازالت بلا إضاءة

أولئك الشهداء الذين سعدوا

إلى فردوس حلمهم

على عكازات

7

من العيب أن نسبح

بدخول الحقل

لكل تلك الغربان

8

كان يقظا على الدوام

كل صباح

ينهض مبكرا

ويشعل أصابعه

لحلم قادم

9

لا داعي بعد الآن لقطع التذاكر

امتلأت القاعة بالذين

يغطون بنوم عميق

قبل أن يبدء العرض

10

بعد كل ذاك الأنتظار

من المحزن أن تكون الطريق

دمعة حلم

في سلة مهملات

11

يوما ما

ستدور رحاها بكل وضوح

تلك الحرب التي تشنها

دموع الأمهات



وفلسفته في إستخدام اللون والظل والضوء وكذلك بحثه الدائم ومثابرته المتوثبة في ابتكار نصوصه التشكيلية وسعيه المتوهج من اجل التفرد وامتلاك البصمة الفنية الخاصة به بين مجاليه وزملائه وحتى اساتذته من الفنانين التشكيليين العراقيين المبدعين الكبار. وارى ان من اللات والمثير للانتباه هو اصرار الفنان فاخر على التجريب والابتكار واكتشاف كل ماهو حداثوي ومختلف ومدesh وسحري في حياته وواقعه المعيش وشيئته المحلية العراقية وتواريقها وشخصياتها واثانتها العجيبة والغريبة والمهملة من التناول الفني وفق رؤيته وبصريته النابهة والناحة بشكل واضح، حيث ان فاخر محمد استطاع ان ينظر لها ويتعاطى معها انطلاقاً من وعيه الفني والفكري والروحي والجمالي الخاص به. وأرى إن كل عمل فني يجب أن يحتوي في داخله على كل ما ينبغي توفره ووجوده من أجل فهمه وتحليله. ذلك ان لوحاته تقترب من هذا التصور الذي من المتوقع ان يكون. إذ ان اعماله تقدّم عناصر تأويلها من داخلها. حيث ان العملية الفنية تستمد معناها ليس من علاقتها بالتفاصيل التي هي في داخل اللوحة نفسها، بل بانعكاس شعاع تلك التفاصيل على ارض الواقع.

وعلى الرغم من انه بقي في البعض من لوحاته يدور في إطار النمط والاسلوب الذي بدأ به ولم يخرج من إساره في بعض الاوقات والحالات، وهنا أقصد غمط التذبذب الشديد التوتر ما بين الحالة الفنية المكثفة وبين فكرة الاسلوبية، ولذا فقد كانت لفاخر محاولاته الجسورة للمزاوجة بينهما من خلال الابتكار واللعب والتحايل على قباشة وفضاء اللوحة، ولهذا وغيره من الافكار والرؤى والاسباب فإنه قد استطاع ان يحقق أفضل إنجازاته التشكيلية عبر لوحاته المتعددة الثيمات والواسعة والمفتوحة الأفاق، حيث إنها قد ارتقت وتبلورت وتجلّت حتى تكون بعيدة عن ما يُهددها من تكرار واخفاق ونكوص فني. أصبحت أقرب إلى تكامل العمل الفني عندما يأتي في شكل لوحة جديدة ومختلفة ومتوهجة. وازاء كل ما قلته؛ أضيف انه قد استطاع ان يخلق له بصمته التشكيلية الشخصية في الوسطين الفنيين العراقي والعربي وحتى العالمي عبر قدرات وطاقات ورؤى وأخيلة وبراعة متفردة في عمله ومشروعه التشكيلي. مثلما يُشكّل العالم وبلاده على وفق رؤيته وذائقته الخاصتين.وكما يريدونها ويحلم بهما ويراهما بعينيه وروحه المكتنزة بالحب والجمال والإنسانية والإبداع الحقيقي.

ومع ذلك بحثه الدائم ومثابرته المتوثبة في ابتكار نصوصه التشكيلية وسعيه المتوهج من اجل التفرد وامتلاك البصمة الفنية الخاصة به بين مجاليه وزملائه وحتى اساتذته من الفنانين التشكيليين العراقيين المبدعين الكبار. وارى ان من اللات والمثير للانتباه هو اصرار الفنان فاخر على التجريب والابتكار واكتشاف كل ماهو حداثوي ومختلف ومدesh وسحري في حياته وواقعه المعيش وشيئته المحلية العراقية وتواريقها وشخصياتها واثانتها العجيبة والغريبة والمهملة من التناول الفني وفق رؤيته وبصريته النابهة والناحة بشكل واضح، حيث ان فاخر محمد استطاع ان ينظر لها ويتعاطى معها انطلاقاً من وعيه الفني والفكري والروحي والجمالي الخاص به. وأرى إن كل عمل فني يجب أن يحتوي في داخله على كل ما ينبغي توفره ووجوده من أجل فهمه وتحليله. ذلك ان لوحاته تقترب من هذا التصور الذي من المتوقع ان يكون. إذ ان اعماله تقدّم عناصر تأويلها من داخلها. حيث ان العملية الفنية تستمد معناها ليس من علاقتها بالتفاصيل التي هي في داخل اللوحة نفسها، بل بانعكاس شعاع تلك التفاصيل على ارض الواقع.

سعد جاسم- كندا/ خاص

* منذ أن عرفته في ثمانينيات القرن العشرين، وحينما وفر لي فرصة ان اشاهد اعماله التشكيلية بكل مراحلها، فقد أيقظ الفنان التشكيلي العراقي فاخر محمد شعوراً واحساساً وهاجساً خاصاً ومُكنثاً ومحتدماً ومتوهجاً في روحي ومخيّلتي وذالقتني الشغوفة بكل انماط واشكال وابعاد وثيمات وجماليات الفن التشكيلي سواءً كان عراقياً او عربياً او عالمياً.

وعلى ضوء مشاهداتي التي كانت متواصلة لمعظم اشتغالاته التشكيلية، وذلك كوننا كنا صديقين مهتمين بالفنون والاداب وخاصة الرسم والشعر والمسرح. وكذلك فقد كنا جارين في مدينة بابل الحضارات، وأعني : الحلة إحياء الفرات والحب والابداع والجمال، وكنا نلتقي وتتواصل بحكم زماننا الدراسية في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد الحبيبة، قلّت على ضوء كل مذكرته وأشُرّت اليه، فقد ادركت ان الفنان فاخر، هو فنان ذو مشروع تشكيلي وابداعي وجمالي خاص وحقيقي واستثنائي واستثنائي، ولأخفي حقيقة إحساسي ويقيني بالموهبة الفذة للفنان فاخر وطاقته وقدرته النادرة في الإنشاء والتخيّل

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

07814119461
Zain CASH

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة هيام محمد رضية الكتاني 100 ألف دينار.
- الرفيقة كريمة الساعدي 50 ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



كريمة الساعدي



هيام محمد

أصدار

عن مطبعة جامعة صلاح الدين في أربيل، صدر حديثاً كتاب بعنوان "بندلي جوزي: من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام وبيان دور الكرد فيها (نقد ودراسة وتقييد)"، من تأليف د. محسن محمد حسين، عضو الأكاديمية الكردية في أربيل.

يضم الكتاب خمسة فصول، عناوينها: أسس الإسلام الاقتصادية، الإمبراطورية العربية والأمم المغلوبة، حركة بابل وتعاليمه الاشتراكية، الإسماعيلية والقرامطة.

نساء المثني يحتفلن بعيدهن



السماوة – عبد الحسين ناصر السماوي

أقامت رابطة المرأة العراقية في المثني، حفلاً في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار، والذكرى الـ 71 لتأسيس الرابطة.

الحفل الذي أقيم على قاعة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثني، حضره جمع من الرفيقات والرابطات.

وبعد وقوف الحاضرات دقيقة صمت في ذكرى شهديات الحركة النسوية، قدمت نائبة سكرتيرة الرابطة ساهرة عبد الأمير (أم بشار)، نبذة تاريخية عن مناسبة يوم المرأة العالمي، أعقبها عضو الرابطة نازك الحصري بقراءة بيان الرابطة في المناسبة.

وتخللت الحفل فقرات غنائية وشعرية. كما جرى توزيع نسخ من بيان الرابطة على الحاضرات.

العراق يسترد قطعتين أثريتين من أمريكا

متابعة – طريق الشعب

أعلنت وزارة الخارجية العراقية استردادها قطعتين أثريتين يعود تاريخهما الى آلاف السنين، كانتا قد هربتا وبيعتا بموجب وثائق مزورة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصفاف، أن القطعتين سلمتا إلى السفارة العراقية في واشنطن، مبينا في حديث صحفي أن "القطعة الأولى يبلغ عمرها أكثر من 2700 عام، وهي من مقتنيات المتحف العراقي، وكانت قد سرقت وهربت إلى الولايات المتحدة، وبيعت هناك بموجب وثائق مزورة. وقد تم ضبطها من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي".

وأضاف قائلا أن "القطعة الأخرى عبارة عن لوح مسماري من العصر البابلي يعود تاريخه إلى أكثر من 3300 عام، وتم ضبطه من قبل مكتب مباحث الأمن القومي".

دعوة

تدعوكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي لحضور الحفل الخطابي الفني الذي سيقام بمناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب

المكان: قاعة صلاح الدين - فندق فلسطين الدولي - بغداد
الزمان: الثلاثاء 21 آذار 2023 الساعة الرابعة عصراً

الدعوة عامة

فيسل نصر

مشاركة عراقية بارزة في «مهرجان العود» بالسعودية



وكان المركز الثالث من نصيب جوزيف روحانا عن فئة الهواة، ومحمد جصري عن فئة المحترفين، وآمال أحمد مينا عن فئة العازفات. وشهد المهرجان جلسات حوارية عن أصول العزف على العود، إلى جانب وصلات عزف قدمها عازفون موهوبون. وقد شارك العراق في هذه الوصلات بالعازفين مصطفى لقمان ومحمد عمر علي السعيد ود. مهند عاصم البهجة.

وفي حفل الافتتاح والختام، قدم العازف العراقي مصطفى زابر عرضين موسيقيين، بمشاركة عازفين من العراق والسعودية.

الرياض - تضامن عبد المحسن

شهدت النسخة الثالثة لـ "مهرجان العود" الذي أقيم في الفترة من 9 لغاية 11 من الشهر الجاري في العاصمة السعودية الرياض، مشاركة عراقية بارزة من عازفين وصانعين لآلة.

هذا المهرجان الذي يقام من قبل الهيئة العامة للترفيه بالتعاون مع هيئة الموسيقى في السعودية، يعد أكبر تجمع عربي لعازفي العود، يهدف إلى الحفاظ على المكانة التاريخية لهذه الآلة.

وضم "بوليفارد رياض سيتي" - المكان الذي احتضن المهرجان - معرضاً لمنتجات أشهر صانعي العود في العالم، بواقع 13 جناحاً 5 منها خصصت لصانعين عراقيين، أبرزهم ليث فؤاد جهاد وياسر صالح وحيدر نجم عبود.

وتخللت المهرجان مسابقة تنافسية بين عازفين من العراق وسوريا وتونس والمغرب ولبنان ومصر، فضلاً عن السعودية. وقد اشتملت المسابقة على ثلاث فئات: الهواة والمحترفين، إضافة إلى فئة العازفات النساء، التي أضيفت هذا العام للمسابقة، وشاركت فيها من العراق عازفة العود المعروفة آمال أحمد مينا، والطالبات في "مركز شغف" للعود، سارة كريم وأسيل عامر.

وكان العراق حاضراً أيضاً في لجنة تحكيم المسابقة، بعضوية العازف المعروف د. خالد محمد علي. وقد ضمت اللجنة أيضاً كلا

ملتقى حوار في عيد المرأة العالمي

السليمانية – طريق الشعب

حول الموقف الاجتماعي وموقف الحكومة والاحزاب من موضوع المرأة والمشاكل التي تواجهها. وكان بين المشاركين الوزيرة السابقة نرمين عثمان.

وفي المحور الثاني جرت مناقشة للقرار 1325 الصادر عن مجلس الامن الدولي، حول النساء الناجيات من قبضة داعش، حيث تم القاء الضوء على ايجابيات القرار كما على بعض

أقامت لجنة العمل المشترك لقوى اليسار الكوردستاني بالمشاركة مع تحالف نساء كوردستان ملتقى حوارياً على قاعة توار في مدينة السليمانية، بمناسبة يوم المرأة العالمي. تضمن الملتقى الذي أقيم صباح الثلاثاء 7 آذار، محورين أساسيين، قدمت في أولهما مداخلات

استذكار الرفيق الفريد فيصل نصر

بغداد – طريق الشعب

يعقد مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، بعد غد السبت، جلسة استذكار لعضو الهيئة المؤسسة للمركز، الرفيق الفريد فيصل حبيب نصر.

تبدأ الجلسة في الساعة الثالثة عصراً على قاعة جمعية الثقافة للجميع في الكرادة داخل - مقابل محطة وقود أرخته.

ايرلندا تكرم العالم العراقي د. محمد الربيعي



د. محمد الربيعي (إلى اليمين) خلال تكريمه

متابعة – طريق الشعب

كرمت الجامعة الوطنية الإيرلندية، العالم العراقي د. محمد الربيعي بمنحه دكتوراه فخرية مقرونة بشهادة DSc، وذلك في حفل بهيج أقيم أخيراً على قاعة كلية الأطباء الملكية الإيرلندية. وجاء هذا التكريم تقديراً لإنجازات د. الربيعي العلمية، وخدماته للمجتمع العلمي العالمي.

جدير بالذكر أن د. محمد الربيعي استاذ متمرس في الهندسة البيوكيميائية في جامعة دبلن، وسابقاً في جامعة برمنغهام. كما أنه باحث أقدم في معهد كونوي للعلوم الطبية ورئيس شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا). وقد عمل خبيراً في الكثير من الشركات الطبية والصيدلانية ومؤسسات البحث العلمي، واستاذاً زائراً في عدد من الجامعات العالمية، وخبيراً في شؤون التعليم العالي في منظمة اليونسكو، ومستشاراً فخرياً لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة الجمهورية. ونال د. الربيعي العديد من الجوائز المميزة لاكتشافاته ومؤلفاته العلمية، ونشر ما يزيد على 500 بحث وكتاب ودراسة، وله براءات اختراع.

نازك الملائكة رمزا للثقافة العربية 2023

متابعة – طريق الشعب



أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أ ل ا ل كسو)، الاثنين الماضي، اختيار الشاعرة الراحلة نازك الملائكة رمزا للثقافة العربية 2023.

يأتي ذلك خلاصة لجهود وخطط وضعت لاستكمال عنصر الترشيح منذ النصف الثاني للعام الماضي. إذ قدم ممثل جمهورية العراق، عضو اللجنة الدائمة للمنظمة، فلاح حسن شاكر، طلباً يبيد فيه رغبة بلاده في ترشيح الشاعرة الملائكة رمزا للثقافة العربية 2023. تزامناً مع مئوية ولادتها. وفي هذه المناسبة هنأ مدير عام المنظمة د. محمد ولد أعرم، جمهورية العراق ووزارة الثقافة بهذا التكريم المستحق لـ "أهم شاعرة عربية في العصر الحديث".

من جانبه، وجّه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مديريات التربية كافة بأن تكون كلمة الاحتفال المدرسي لهذا اليوم الخميس، مُخصصة لمئوية الشاعرة نازك الملائكة، والتعريف بدورها في الثقافة العربية والعراقية.

وتعد نازك الملائكة التي ولدت في بغداد عام 1923 وتوفيت في القاهرة عام 2007، من رواد الشعر الحر في العصر الحديث.